علاقة الاغتراب النفسي ومستوى الطموح بمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا

إعداد

مرسي محسن أبو ريا

إشراف

الأستاذ الدكتور سعيد رشيد الاعظمي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس النمو

جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

للعام ٢٠١٠

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا مرسي محسن أبو ريا أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: مرسي محسن أبو ريا

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٠/١١/٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب مرسي محسن أبو ريا بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٠٥ وعنوانها "علاقة الاغتراب النفسي ومستوى الطموح بمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا" وقد أجيزت بتاريخ ٢٠١١/٥/٥.

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع
الأستاذ الدكتورة شذى عبدالباقي العجيلي رئيسا	.....
الأستاذ الدكتور سعيد رشيد الاعظمي عضوا ومشرفا	.....
الدكتور سامي ملحم عضوا	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى.....

والدي الكريمين اللذين منحاني الحب والرعاية وربياني على الصدق والأمانة والتواضع والإخلاص

كنزي للأيام شقيقي وتوأم روحي مجدي وشقيقاتي

الأهل والأصدقاء الذين عززوا خطواتي بالثقة والأمل

لكل إنسان مضطهد ومظلوم ومخلص لدينه ووطنه

من أضاء في دربي شموع العلم والمعرفة أساتذتي الكرام

أهدي لهم جميعا هذا الجهد العلمي المتواضع

الباحث

مرسي محسن أبو ريا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

يسعدني وقد أشرفت على الانتهاء من الرسالة أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ الفاضل الدكتور سعيد رشيد الأعظمي، المشرف على هذه الرسالة منذ أن كانت فكرة إلى أن أصبحت واقعا، حيث كان لخبرته وإرشاداته ولصحبته واهتمامه وللطفه أكبر الأثر في إتمام هذه الرسالة بحمد الله.

كما وأتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى الأساتذة الأفاضل الأستاذة الدكتورة شذى عبد الباقي العجيلي والدكتور سامي ملحم لتلطفهم بقبول مراجعة هذه الرسالة والمشاركة في مناقشتها وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم والتي من شانها أن تثري هذا البحث.

كذلك كل الشكر والتقدير إلى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة عمان العربية وجامعة اليرموك والذين لم يبخلوا بكل ما استطاعوا من جهد وتوجيه وإرشاد على مدار سنواتي التعليمية.

وإلى الأصدقاء والزملاء. لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل وإخراجه بهذه الصورة.

الباحث

مرسي محسن أبو ريا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرست المحتويات

فهرست المحتويات ..... و

فهرست الجداول ..... ح

الملخص ..... ي

Abstract ..... ك

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها ١

مقدمة الدراسة: ١

مشكلة الدراسة: ٣

التعريف بالمصطلحات إجرائيا: ٣

أهمية الدراسة: ٤

محددات الدراسة: ٤

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات ذات الصلة ٥

أولا: الأدب النظري: ٥

ثانيا: الدراسات ذات الصلة: ١٥

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة: ٢١

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ٢٣

مجتمع الدراسة: ٢٣

عينة الدراسة: ٢٣

أدوات الدراسة: ٢٤

متغيرات الدراسة: ٢٧

إجراءات الدراسة: ٢٨

المعالجة الإحصائية: ٢٩

الفصل الرابع عرض النتائج ٣٠

السؤال الأول: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا؟ ٣٠

السؤال الثاني :"هل يختلف مستوى الاغتراب النفسي باختلاف متغيرات التخصص، الجنس، والتحصيل الدراسي"؟ ٣٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثالث: ما مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا؟ ٣٨
السؤال الرابع: هل يختلف مستوى الطموح باختلاف متغيرات التخصص، الجنس، والتحصيل الدراسي؟ ٣٨
السؤال الخامس: هل هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا؟ ٤٠
الفصل الخامس مناقشة النتائج ٤٣
مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على ٤٣
مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ٤٣
مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على ٤٥
مناقشة نتائج السؤال الرابع والذي ينص على ٤٥
مناقشة نتائج السؤال الخامس والذي ينص على ٤٦
توصيات الدراسة: ٤٧
قائمة المراجع: ٤٨
أولا: المراجع العربية ٤٨
ثانيا: قائمة المراجع الأجنبية ٥١
الملاحق ٥٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرست الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	التكرارات والنسب المئوية للعينة حسب متغيرات الدراسة.	٣٧
٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا	٤٨
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاغتراب الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا	٤٩
٤	نتائج اختبار (ت) للاختلاف في مستوى الاغتراب النفسي باختلاف متغير الجنس	٥٠
٥	نتائج اختبار (ت) للاختلاف في مستوى الاغتراب الأكاديمي باختلاف متغير الجنس.	٥١
٦	نتائج اختبار (ت) للاختلاف في مستوى الاغتراب النفسي باختلاف متغير التخصص	٥٢
٧	نتائج اختبار (ت) للاختلاف في مستوى الاغتراب الأكاديمي باختلاف متغير التخصص	٥٣
٨	نتائج تحليل التباين الأحادي للاختلاف في مستوى الاغتراب النفسي تبعا لمتغير مستوى التحصيل	٥٤
٩	نتائج تحليل التباين الأحادي للاختلاف في مستوى الاغتراب الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى التحصيل	٥٦
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا	٥٧
١١	نتائج اختبار (ت) لإيجاد الفروق في مستوى الطموح باختلاف متغير الجنس	٥٨
12	نتائج اختبار (ت) لإيجاد الفروق في مستوى الطموح باختلاف متغير التخصص	٥٩
13	نتائج تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير مستوى التحصيل	٦٠
14	معامل ارتباط بيرسون بين الاغتراب النفسي والطموح	٦١
15	معامل ارتباط بيرسون بين الاغتراب الأكاديمي والطموح	٦٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرست الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.١	تحكيم مقياس الاغتراب النفسي	٧٨
.٢	تحكيم مقياس مستوى الطموح	٨١
.٣	مقياس الاغتراب النفسي بصورته النهائية	٨٤
.٤	مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية	٨٧
.٥	قائمة بأسماء محكمين الأدوات	٨٩
.٦	كتاب تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا	٩٠
.٧	كتاب تسهيل مهمة من منطقة عكا التعليمية	٩١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة الاغتراب النفسي ومستوى الطموح بمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا

إعداد

مرسي محسن أبو ريا

إشراف

الأستاذ الدكتور سعيد رشيد الاعظمي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة الاغتراب النفسي ومستوى الطموح بمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا.

تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا. وتم استخدام مقياسي الاغتراب النفسي ومستوى الطموح بعد تحقيق درجات مقبولة من الصدق والثبات لهما.

أشارت النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى أن مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الاغتراب الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا يقع ضمن المستوى المتوسط.

وأظهرت نتائج اختبار (ت) بأن الفروق في أبعاد الاغتراب النفسي وأبعاد الاغتراب الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الجنس، أما النتائج المرتبطة بمتغير التخصص فقد اتضح بان الفروق في أبعاد الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التخصص. أما في مجالي فقدان المعنى والانعزال الاجتماعي فقد كان أعلى لدى الطلبة من التخصصات العلمية. كما تبين من النتائج بان الفروق في أبعاد الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التحصيل العلمي، أما مجال فقدان المعايير فقد تبين أن مستوى الاغتراب أعلى لدى الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The Relationship Between Psychological Alienation, and Level of Aspiration in terms of Variables of Gender, Specialization and Achievement level؛ among Secondary School Students in Akka Region.

By:

Morsi Abu Rea

Supervisor:

Prof. Dr. Saeed Rasheed Al-Azami

Abstract

The Present study aims at examining the level of psychological alienation among secondary school students in the region of Akka, and its relation with aspiration level according to certain variables: student's gender Specialization**,** and achievement level.

The sample of the study consisted of (١٨٠) male and female students selected randomly from various high schools in the region of Akka.

Psychological alienation scale and an aspiration level scale were wed after verifying their consistency and reliability.

The study revealed the following results: the level of psychological alienation and academic alienation among secondary school students in the Akka region was medium.

Furthermore, the results revealed that the differences in psychological alienation dimensions and academic alienating dimensions among Secondar٤y School students were not statistically due to gender variable, in addition the psychological alienation dimensions among secondary school students were not statistically significant due to the Specialization variable.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

In regard to the lack of worthiness and social isolation, the differences among the means were statistically significant.

In reviewing arithmetic means it was revealed the alienation level of these domains was higher with scientific stream students. In addition, the differences of psychological alienation dimensions of secondary school students was not the statistically significant due to the academic achievement variable. In regard to the loss of standards, differences among means, was statistically significant. In reviewing arithmetic means it was revealed that alienation level was higher among students who had higher achievement.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

لقد شهد العصر الحديث جملة من التغيرات السريعة التي ساعدت على تبديد وتغير الكثير من القيم، وأسهمت إلى حد كبير في انتشار القلق والاكتئاب واضطراب العلاقات الإنسانية والشعور بعدم الأمن النفسي. وأصبح في كثير من الأحيان من الصعب على البعض أن يحيي إنسانيته، بل ذهب البعض الأخر إلى أن الخلاص من ذلك يكمن في مسايرة الأمور كما هي ومحاولة التلاؤم معها (محمد، ٢٠٠٠).

ويعد الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها وإشباعها من خلال العلاقات الاجتماعية التي يقيمها ضمن إطاره الاجتماعي الذي يوجد فيه، وذلك من خلال الارتباط بجماعة، أو أكثر بعلاقات حميمة تؤمن له الحب والتقدير، وتؤمن له الأمن والاستقرار والمكانة الاجتماعية. إن الحاجة إلى الانتماء من الحاجات الأساسية التي لا يستطيع الفرد التخلي عنها، فلا يستطيع الفرد أن يعيش دون ارتباطه بكيان معين ضمن الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه. وتدفع الحاجة إلى الانتماء بالفرد إلى إشباعها من خلال جماعة يجد فيها ما يحتاج إليه، ويقف وراء هذه الحاجة حب الفرد للآخرين، وحبهم له عندما يعبر لهم عن مشاعره وأحاسيسه ويشاركهم همومهم، فيشعر بالانتماء إليهم والولاء لهم، ويعتبرهم امتدادا لذاته ويلجأ إليهم عند الحاجة (زهران، ٢٠٠٤).

وهناك مقولات عديدة على المستوى النظري تؤكد على أهمية الثقافة ودورها في بلورة الهوية الجماعية وتعزيزها، وذلك على الرغم من كونها أكثر عناصر الهوية عرضة للتغير وقابلية له. وفي حالة الأقليات، وحيث تحاول الفئة المسيطرة تجزئة الأقلية، وإضعاف انتمائها المشترك، وهويتها، فلا بد أن يتولد رد فعل ثقافي لدى هذه الأقلية يتمحور حول الأصل المشترك والثقافة المشتركة. بعبارة أخرى، من الطبيعي أن تمارس الأقلية أساليب من المقاومة للدفاع عن ثقافتها، خوفا من تشوه هويتها التي يستند إليها وجودها. وعلية فتشويه الهوية يعزز مشاعر الاغتراب (زرنوقه، ٢٠٠١).

وإن الحياة المعاصرة تتميز بالصراع بين الشكل والمضمون، وقد بلغ هذا الصراع أعمق مظاهر الحياة وأكثرها اتصالا بشخصية الفرد. حيث تحولت معظم العلاقات الاجتماعية نتيجة لمشكلات الحضارة الحديثة إلى علاقات سطحية مؤقتة لا تتوافر فيها روابط الحب التي هي أساس كل علاقة شخصية حميمة. ومع إيقاع الحياة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحضارية الحديثة، ذلك الإيقاع السريع حول الحياة الاجتماعية إلى حياة باردة بعواطفها وانتماءاتها، أصبح الإنسان يعيش محنة اغترابية، وهكذا يتشتت الفرد في انتماءات متنوعة، وتضطرب حياته ويفقد فرديته وتميزه ويقع تحت الضغوط والتوترات النفسية التي تفقده الأمن والاستقرار (اسكندر،١٩٨٨).

إن عملية انفصال الفرد عن محيطة الاجتماعي، أو عن ذاته قد تؤدي به إلى فقدان الوعي بذاته مما يدفعه إلى البحث عن هويته الشخصية، وعندما لا يتحقق له ذلك فقد يسلم الفرد بواقعه، أو ينسحب من مجتمعه ويميل إلى الانطواء مما يؤثر على التوافق بينه وبين ذاته، وقد تصل به الأمور إلى التمرد على معايير المجتمع وتقاليده (شتا، ١٩٩٧).

ومن وجهة نظر هيجل فإن الفرد مغترب بالضرورة إما عن ذاته، أو عن مجتمعه. فهو يسير عبر مدارج نحو الاغتراب الاجتماعي، أو نحو الاغتراب الذاتي. وقد عبر هيجل عن البعدين السابقين بما سماه سلب الحرية، وسلب المعرفة. فسلب الحرية تعني خضوع الفرد وتنازله عن حقه والتزامه بالدولة أي سلب إرادته الخاصة. أما سلب المعرفة فهو غياب معرفته بالأهداف والوسائل، وتوصل الفرد إلى عدم القدرة على التنبؤ واتخاذ القرارات (اسكندر، ١٩٨٨).

إزاء هذا الواقع، تواجه الهوية الثقافية خطر التحول إلى مجرد هوية فلوكرية يتم الاحتفاظ بها كنوع من الحنين، وتحول الانتماء الثقافي إلى نوع من الانتماء إلى الماضي. في حين تتخذ أدوات التعامل مع القضايا الحديثة والمعاصرة لدى الأقلية العربية طابعا إسرائيليا مما جعلها تعيش على هامش الثقافة الإسرائيلية المتشكلة والمتطورة باستمرار.

هذا هو التحدي الثقافي الأساسي الذي يواجه المراهق الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ عام (١٩٤٨)، فهو يعيش في صراع بين هوية فولكلورية ريفية من ناحية، وهوية إسرائيلية هامشية ومشوهة من الناحية الأخرى، مما يولد لديه حالة نفسية تسمى بالاغتراب (بشارة، ٢٠٠٢).

ويشير معجم علم النفس المعاصر إلى أن الاغتراب عملية اجتماعية تتحول فيها نشاطات الإنسان وصفاته وقدراته إلى شيء مستقل عنه ومسيطر عليه. وفي علم النفس الاجتماعي جاء تفسير أخر للاغتراب بأنه يستخدم لتمييز العلاقات الشخصية المتبادلة التي يوضع فيها الفرد في وضع متناقض مع الآخرين والجماعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأخرى، مما يؤدي إلى المعاناة والعزلة والانفراد عن المجتمع المحيط به (رضوان، ١٩٩٦).

ولأغراض هذه الدراسة يمكن رؤية الاغتراب على انه: حالة يمنع فيها الإنسان من التعبير عن شخصيته أو تحقيقها بصورة طبيعية، وهي حالة نابعة عن اصطدام طاقة الفرد الخلاقة بعراقيل وضغوط تضعها الطبيعة أو المجتمع، معها يشعر الإنسان بأنه غريب عن نفسه وعن مجتمعه وعن العالم الذي يعيش فيه وعن الزمن الذي ينتمي إليه. بكل ما فيه من صراع الثقافات وصراع الحضارات وصراع الأديان التي تشكل السياق العام الذي يعيش فيه المراهق الفلسطيني بشكل خاص والبشرية في جملتها بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من الدراسة الحالية هو الكشف عن علاقة الاغتراب النفسي ومستوى الطموح بمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا؟

٢- هل يختلف مستوى الاغتراب النفسي باختلاف متغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل؟

٣- ما مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا؟

٤- هل يختلف مستوى الطموح باختلاف متغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل؟

٥- هل هناك علاقة داله إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا؟.

التعريف بالمصطلحات إجرائيا:

- **الاغتراب النفسي:** هو شعور الفرد بالعزلة والوحدة وسوء التوافق مع المجتمع وعدم الانتماء وفقدان الثقة والشعور بالقلق، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية (زهران، ٢٠٠٤). ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاغتراب المستخدم في هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مستوى الطموح**: هو سمة ثابتة نسبيا تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الاستعداد والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة، ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والميل إلى التفوق (عبد الفتاح، ٢٠٠٧). ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى التعرف على علاقة الاغتراب النفسي ومستوى الطموح بمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية بسبب قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع على المستوى المحلي، مما جعل هذه المشكلة موضوع اهتمام الباحث، وما قد تسهم في إثراء الأدب التربوي حول هذه الظاهرة.

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فقد تعمل على فهم مشكلة راهنة تبعد الإنسان عن وسطه وبيئته الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها، مما ينعكس بصورة أو بأخرى على طبيعة تكيفه مع مجتمعه ومع نفسه، لا سيما أنها تتناول ظاهرة الاغتراب لدى شريحة مهمة ألا وهي الطلبة في سن المراهقة، وهي الفئة التي يعول عليها الإنتاج والبناء مستقبلا، فإذا أبعدت هذه الفئة عن المجتمع فإنها سوف تؤثر سلبا على طبيعة الإنتاج. كما ستحاول إفادة المؤسسات التربوية من نتائجها.

محددات الدراسة:

من الممكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

١. **المحدد المكاني:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا.
٢. **المحدد الزماني:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية وهم على مقاعد الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٠\٢٠١١
٣. **الأدوات:** اقتصرت على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة والمتمثلة في مقياس الاغتراب النفسي ومقياس مستوى الطموح، المعتمدة على دلالات الصدق والثبات للأدوات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

أولا: الأدب النظري:

يتضمن الأدب النظري والنظريات التي تناولت متغيرات الدراسة وهي الاغتراب ومستوى الطموح.

الاغتراب:

إن مفهوم الاغتراب مشتق من الكلمة اللاتينية Alienate والتي تعني غير منتم أو غير متطابق، وكان الإغريق ينظرون إلى الشخص المغترب بأنه الشخص الذي تجاوز ذاته أي فقد الوعي بها (Kolb, ١٩٦٩).

والاغتراب في اللغة العربية مشتق من الفعل "غرب، اغتراب، غربة" وتعني البعد والتنحي والتباعد عن الأفراد، والمعنى اللغوي والاصطلاحي هو واحد، وهو الذهاب والتنحي عن الناس (ابن منظور، ٢٠٠٣ :ص١٧).

إن الاغتراب ظاهرة اجتماعية موجودة عند كل الناس، ولكن بصور متفاوتة من فرد إلى أخر، تختلف باختلاف المهنة ومستوى التعليم ومقدار الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها الفرد، ويتوقف ذلك على التكوين البيولوجي والنفسي، والصحة النفسية التي يتمتع بها (الخطيب، ١٩٩١).

والاغتراب بذلك خاصية مميزة للإنسان، فهو الكائن الوحيد الذي يستطيع أن ينفصل عن مجتمعة، وقد ينفصل عن ذاته أو كليهما. وتختلف درجة الإحساس بالاغتراب باختلاف الظروف المهيئة له، ومن ثم يتباين الأفراد في درجة إحساسهم بالاغتراب (محمد، ٢٠٠٠).

تطوير مفهوم الاغتراب:

يستخدم مصطلح الاغتراب في مجالات متعددة، يكثر استخدامه في الفلسفة والقانون والطب النفسي فضلا عن استخدامه في علم النفس وعلم الاجتماع. ويشير مصلح الاغتراب وفقا للمفهوم الاجتماعي إلى إذابة وتصفية وإنهاء العلاقة بين الفرد والآخرين. ويشير مفهوم الاغتراب بمعناه العام إلى انفصال بين الفرد ومحيطه، وعلى ذلك فإن الاغتراب وصف لحال الإنسان الواقع تحت هيمنة سلطة ما تسلبه ذاته وماهيته وإمكاناته، وتدفعه إلى واقع مغاير لحقيقته تماما. ويعبر الاغتراب عن انفصال الفرد عن ذاته، ويتمثل ذلك في انفصال الشخص عن مشاعره الخاصة ورغباته ومعتقداته وطاقاته، إنه فقدان الإحساس بالوجود الفعال، وبقوة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التصميم في حياته الخاصة (عبد السلام، ٢٠٠٣).

وقد تطور مفهوم الاغتراب على يد العديد من الباحثين والفلاسفة حيث يرى هيجل المشار إليه في شاخت (١٩٨٠) أن الاغتراب ينشأ نتيجة وعي الفرد بذاته ككائن متميز مستقل الوجود، مما يجعله ينظر إلى المجتمع الذي كان متحدا معه من قبل، بوصفه كائنا منفصلا عنه. لذلك فإن الاغتراب عند "هيجل" حقيقة متأصلة في طبيعة وجود الفرد، ذلك أنه يوجد انفصال متأصل في وجود الإنسان كفاعل وكموضوع يتأثر ويتشكل بوساطة الآخرين. ويأتي اغتراب الإنسان وانفصاله نتيجة لاعتماده على الطبيعة وقبوله للقيود التي تفرضها عليه. فالاغتراب يتمثل في انقسام الذات إلى فاعل وموضوع لأفعال الآخرين [الأفراد، الدولة، المجتمع]. ذات تناضل وتسعى إلى التحكم في مصيرها وكيان يتأثر بالآخرين. ويستخدم هيجل الاغتراب بمعنيين: الأول تمتد جذوره إلى اللاهوت، والثاني تعود أصوله إلى فلسفة العقد الاجتماعي. فالمفهوم اللاهوتي للاغتراب يتمثل في انفصال الإنسان عن الله عز وجل بفعل السقوط في الخطيئة وهو انفصال الذات عن الجوهر الاجتماعي للكيان الروحي. أما المعنى الثاني فقد استقاه هيجل من فلسفة العقد الاجتماعي، والذي ينصب على استسلام الفرد وتنازله عن حقه في السيادة على نفسه للآخرين، ويمارس الآخرون هذا الحق في إطار مجتمع مدني، أي تنازل الفرد عن استقلاله الذاتي وتوحده مع الجوهر الاجتماعي.

لذا يرى هجل أن الفرد مغترب بالضرورة إما عن ذاته أو عن مجتمعه. فهو يسير عبر مدارج نحو الاغتراب الاجتماعي، أو نحو الاغتراب الذاتي. وقد عبر هجل عن البعدين السابقين بما سماه سلب الحرية وسلب المعرفة. فسلب الحرية تعني خضوع الفرد وتنازله عن حقه وإلزامه بالدولة أي سلب إرادته الخاصة. أما سلب المعرفة فهو غياب معرفته بالأهداف والوسائل، وتوصل الفرد إلى عدم القدرة على التنبؤ واتخاذ القرارات (اسكندر، ١٩٨٨).

وقد تختلف الآراء حول تحديد مفهوم الاغتراب من حيث اعتباره سمة دائمة او حالة مؤقتة. فيرى البعض أن الاغتراب سمة مميزة للإنسان منذ القدم، وإن اغترابه يعني انفصاله عن وجوده الإنساني، وإنه يمضي في الحياة بوصفه كائناً مغترباً، وتزداد حده الشعور بالاغتراب لديه في حالات الشعور بالانفصال عن الذات والمجتمع والطبيعة. بينما يرى البعض أن الاغتراب حالة مؤقتة تصيب الفرد نتيجة لبعض العوامل الخاصة بالتنشئة الاجتماعية، والمؤثرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع في فترة معينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تؤثر على سلوك بعض الأفراد واتجاهاتهم نحو المجتمع الذي يعيشون فيه بل نحو أنفسهم أيضا، ويشعرون بعدم الأمن والانتماء وافتقار القدرة على التواصل (عادل، ١٩٩٦).

أسباب الاغتراب:

هناك سببان للاغتراب:

أولا: أسباب نفسية: وتنتج عن شعور الفرد ب:

- **الصراع:** ويكون الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر والقلق وإضراب الشخصية.
- **الإحباط:** حيث تعاق الرغبات الأساسية، أو المصالح الخاصة بالفرد، ويرتبط الإحباط بالشعور بالفشل والعجز، وتقدير الذات.
- **الحرمان:** عندما يحدث الحرمان تقل الفرصة لتحقيق دوافع أو إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية.

ثانيا: أسباب اجتماعية: وتنتج عن شعور الفرد ب:

- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط.
- الثقافة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد.
- التطور الحضاري السريع، وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه.
- اضطراب التنشئة الاجتماعية، حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
- مشكلة الأقليات، ونقص التفاعل الاجتماعي، والاتجاهات الاجتماعية السلبية، والمعاناة من التعصب والتفرقة في المعاملة، وسوء التوافق المهني.
- تدهور نظام القيم، وتصارع القيم بين الأجيال.
- الضلال والبعد عن الدين، والتدني الأخلاقي (إجلال، ٢٠٠٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد الاغتراب:

للاغتراب ستة أبعاد وهي كما يلي:

١- **العجز(powerlessness):**

فسرت سيمان العجز بأنه نتيجة لاضطرابات في النظام الاجتماعي، وذلك من خلال ظهوره بشكلين: (أ) العجز عند العامل، بحيث لا يستطيع أن يتولى امرا أو فعلا حقيقيا. (ب) العجز من وجهة نظر الطب النفسي يعني عجز وقصور الإنسان عن قول لا للآخرين (عبادة، عمر، مهنا، ١٩٩٨).

أما "اتو وفذرمان" (Otto and Featherman، المشار إليه في غريب،١٩٨٩) فيعرفان العجز على أنه الشعور بالضعف والمهانة وعدم الأمن حيث يحس الفرد أنه هدف سهل لإساءات الآخرين وذلك في مقابل الشعور بالقوة والسيادة واستقلال الذات.

٢- **الامعنى (Meaninglessness):**

تعرف سيمان الامعنى على أنه شعور الفرد بعدم القدرة على فهم الجوانب المختلفة التي تعتمد عليها حياته وسعادته (شتا، ١٩٩٧).

ويعبر ذلك عن عدم فهم وإدراك الفرد للأحداث الاجتماعية والحياتية المختلفة، ومعاني ودلالات تلك الأحداث بالنسبة له. فالامعنى مظهر من مظاهر الاغتراب. فالاغتراب يظهر عند الفرد الذي لا يكون لديه وضوح فيما يعتقد، وكذلك عدم توافر المستويات الدنيا من الوضوح في اتخاذ القرارات. فالشخص الذي يعاني من الاغتراب يتسم بالتوقع المنخفض لإمكانية القيام بأية نشاطات وسلوكات مطلوبة منه، وكذلك شعور الفرد بعدم وضوح الأهداف الاجتماعية، وقناعته بأن ما يسعى إليه المجتمع في الوقت الحاضر من أهداف تتعارض مع القيم الإنسانية وتعاليم الدين. وأن الحياة أصبحت رتيبة لا معنى لها، وان تطلعات الأفراد تتميز بالأنانية، وعليه يصبح الفرد يفتقر إلى مرشد أو موجه لسلوكه، ويتعمق الإحساس لديه بالفراغ الهائل نتيجة لعدم توافر أهداف أساسية تعطي معنى لحياته وتستثمر قدراته (skerl, ١٩٩٧).

٣- **الامعيارية (Normlessness):**

وتعني غياب نسق منظم للمعايير الاجتماعية، أي أن المواقف لم يعد لها أية ضوابط، وما كان خطأ أصبح صوابا، من منطلق إضفاء صبغة الشرعية على المصلحة الذاتية للفرد وحجبها عن المعايير وقواعد وقوانين المجتمع (شتا، ١٩٩٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- **العزلة الاجتماعية (Social Isolation):**

وتتحدث سيمان عن الأشخاص المنعزلين اجتماعيا بأنهم يعطون قيمة نفعية منخفضة للأهداف والمعتقدات ذات القيمة الكبيرة في المجتمع. وهو موقف اختياري يلجأ إليه الفرد حينما يتمرد على البناء الاجتماعي المحيط به ويرغب في الانسلاخ عنه (عمر، ١٩٨٩).

٥- **الاغتراب عن الذات (Self-Strangment):**

وقد أشار حديدي (١٩٩١) إلى العزلة عن الذات بالغربة عن الذات، وهي شعور الفرد بانفصاله عن ذاته لعدم قدرته على إنجاز شيء ومكافئة ذاته عن ذلك. وتتمثل العزلة عن الذات بالامبالاه، وعدم الانتماء الذي يظهره الفرد، مما يتولد عن ذلك الانعزال الاجتماعي، حيث ينفرد الشخص بنفسه ويتجنب المشاركة بالفعاليات والنشاطات الاجتماعية (حديدي، ١٩٩١).

النظريات التي فسرت الاغتراب النفسي:

هناك عدة نظريات فسرت الاغتراب النفسي نذكر منها:

١- **النظرية الإنسانية:**

لقد نظر ماسلو للاغتراب من خلال ما أطلق عليه بتزييف الوعي نتيجة انفصال الإنسان عن ذاته وعن ثرائه الداخلي، وهذا التزييف يجعل الفرد يهتز شعوره بهويته ومن ثم تظهر عليه أعراض الاضطرابات النفسية، التي تتمثل بالشعور بالقلق واليأس والسأم وتطور مشاعر الذنب واللاهدف، ويمضي الإنسان في حياته من خلال الخوف، ويفقد الإنسان عندها القدرة على الاستمتاع (Maslo,١٩٦٢.).

ويؤيد روجرز (Rogers,١٩٦٩) في نظرته للاغتراب نظرة ماسلو، حيث يعتبر الفرد مغتربا حينما يفشل في تحقيق ذاته. ويعتبر تحقيق الذات عملية يميز بها الإنسان نفسه عن الآخرين ويمايز وظائفه العضوية عن وظائفه الاجتماعية. واعتبر روجرز تحقيق الذات الغاية التي يسعى إليها الإنسان ليحققها سواء عن معرفة أو دون معرفة، فالإنسان يسعى نحو الحرية من أجل تقوية ذاته، وإذ لم يستطع الإنسان تحقيق ذاته فإنه يعيش اغترابه عن ذاته وقدراته.

٢- **نظرية التحليل النفسي:**

يقتصر مفهوم كثير من الباحثين للاغتراب على الاغتراب عن الذات (Self-Alienation). والاغتراب عن الذات يعني الصراع بين مكونات الشخصية، فهو يتمثل بصورة مرضية حادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بانفصام الشخصية، وهو مرض معروف منذ زمن بعيد ويورد فيورلخت إن المرات القلائل التي أورد بها فرويد مصطلح الاغتراب في أعماله كانت عن مناقشته للوعي أو الشعور المزدوج أو انفصال الشخصية. ويعزو فرويد هذا المرض إلى خبرات الطفولة حيث كان المريض يعاني من افتقاد للدفء العاطفي بسبب إفراط الأبوين أو أحدهما في القلق. أما عن نشأة الصراع بين مكونات الجهاز النفسي بوجه عام، فان فرويد يعزوه إلى قيام الحضارة ففي قيام الحضارة نشأت السلطة، وبدا التحريم والمنع، ونشا مبدأ الواقع الذي ينظم سبل إشباع الحاجات في إطار اجتماعي واضطر مبدأ اللذة إلى النكوص، ولكنه أخذ يعبر عن نفسه بين الحين والأخر بأشكال سلبية: كالانحرافات، والجريمة، والصعاب، أو في أشكال ايجابية: كالإنتاج والفن والأدب والفلسفة لقد جاءت الحضارة على حساب مبدأ اللذة، ولم تقدم للإنسان سوى الاغتراب (حافظ، ١٩٨٠).

أما فروم (From, ١٩٧٣ المشار إليه في أبو نيل، ١٩٨٥.) فيذكر أن الإنسان المغترب هو من يعايش نفسه باعتبارها شخصا غريبا. وهو يعتقد أن الإنسان المعاصر إنسان مغترب، فهو لا يعرف من هو ولماذا يعيش وماذا يريد. فالإنسان يبحث عن الحرية ويناضل في سبيلها. فإذا ما ظفر بها تهيأ وأسرع للاحتماء بشكل جديد من أشكال الاستبداد ومن هنا تتضح نظرة فروم إلى البيئة المحيطة بالفرد وأثرها في سلوكه. إذ يعزو فروم Fromm سبب اغتراب الإنسان في المجتمع الحديث إلى طبيعة المجتمع وسيطرة الآلة وهيمنة التكنولوجيا وسطوة السلطة والايدولوجيا على الإنسان، وحيث تكون التسلطية وعشق القوة يوجد الاغتراب ويضيف فروم أن طبيعة الإنسان وعواطفه وقلقه كلها نتاج اجتماعي ثقافي.

٣- النظرية السلوكية:

يشكل مفهوم التعزيز المحور الأساس الذي تنطلق منه السلوكية في تفسير التعلم الذي يمثل النقطة المركزية في تفسير الظواهر النفسية. ويرى أنصار هذا الاتجاه في تفسيرهم للاغتراب أن الثواب والعقاب أساس اغتراب الفرد عن سلوكاته، وأفعاله حيث تصبح هذه الأفعال والسلوكات شيئاً منفصلاً عنه.

ويورد سكنر (Skinner, ١٩٨٧) في هذا الصدد اغتراب العامل، حيث إن العامل يعمل من أجل الحصول على راتبه في نهاية الأسبوع والذي يمثل تعزيزا مصطنعا وليس طبيعيا للعامل للاستمرار في العمل وبالتالي فإن الراتب سوف يؤثر في سلوك العامل، فالعامل هنا يعمل لتجنب فقدان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الراتب وليس بفضل النتائج الطبيعية الفورية لعمله. مما يؤثر في قدراته الإبداعية في العمل.

ويورد سكنر (Skinner, ١٩٨٧) أن اغتراب الأفراد عن سلوكاتهم يكون نتيجة التخصص بالعمل، حيث يقضي الفرد معظم وقته بنوع واحد من العمل، ويضيف سكنر أن كل فرد يعلم ماذا يعني أن تكون متعبا نتيجة العمل لفترة طويلة بإعمال لا تحبها وهذا سبب لحدوث الاغتراب.

مستوى الطموح:

يعرف الطموح بأنه الارتفاع فيقال بحر طموح الموج أي بحر مرتفع الموج (ابن منظور، ٢٠٠٣).

وعرف أبو حرب الطموح في المعجم المدرسي بقوله: طمح بصره إليه طموحا يعني إمتد وعلا بصره الطامح كل مرتفع (قندلفت، ٢٠٠٢).

ويعرف الطموح نفسيا بأنه سمة من سمات الشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحققه الفرد من أداء في نطاق عمل معين من حيث السرعة أو الكفاءة وبن ما يتوقع أن يحقق.

ويعرف الزيادي (١٩٦١) مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته.

تعد كلمة الطموح مصطلحا متداولا بين العامة من الناس كما هو معروف بين الخاصة من الباحثين والدارسين وخاصة في المجتمعات التي أخذت بأساليب التنمية والتقدم. وقد كان مصطلح الطموح شائعا على نحو غير دقيق حتى جاءت بحوث ليفين (Lewin) وتلاميذه فحدد مفهوم الطموح وأجريت الكثير من الدراسات التجريبية وانتهت إلى تحديده بمستوى الطموح (Level of Aspiration)، حيث بينت تلك الأبحاث كثيرا من أبعاد الطموح (عبد الفتاح، ١٩٩٠).

وبينت دراسات ليفين أن مستوى الطموح يظهر لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر من خلال رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه وان يمشي وحده ومحاولته الجلوس على كرسي أو جذب قطعة من الملابس، ويعتبر ليفين ذلك علامة على بزوغ مستوى الطموح وهو في ذلك يميز بين مستوى الطموح والطموح المبدئي، فيقول إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعد مرحلة تسبق مستوى الطموح الناجح وهذا النمط من الطموح تسميه فيلز بالطموح المبدئي فالطفل يكرر أعماله حتى يصل إلى غايته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اعتبرت فيلز رغبة الطفل في عمل شيء دون مساعدة أحد خطوة لمرحلة من خطوات المراحل النمائية لمستوى الطموح، ويتدرب الطفل على الاستقلال حين يواجه بمشكلات متوسطة وفي حدود قدرته وقد درست فيلز عينة من الأطفال في دار الحضانة تتراوح أعمارهم بين ٢-٣ سنوات في ما يتعلق بارتداء وخلع ملابسهم، ويعتبر أن نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياسا للطموح المبدئي، وقد وجدت هذا المستوى لدى الأطفال بسن السنتين، وبعد ذلك قامت فيلز بتدريب مجموعة من هؤلاء الأطفال على ذلك العمل ثم قارنت هذه المجموعة قبل التدريب وبعده بمجموعة مماثلة لم تتدرب فوجدت أن المجموعة التي تلقت التدريب قد ازدادت نسبة رفضها للمساعدة بالمقارنة مع المجموعة الأخرى.

ومن ذلك نستنتج أن مستوى الطموح عند الأفراد يختلف من فرد إلى آخر مثل أية سمة شخصية أخرى (بدور، ٢٠٠١).

إن مستوى الطموح العالي يعمل على تنشيط الإنسان ودفعه إلى العمل واستغلال إمكاناته إلى أبعد حد ممكن. أما الفشل في تحقيق الطموحات فغالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي (المساعيد،١٩٨٣).

كما ويفيد مستوى الطموح في إلقاء الضوء على أسباب الاضطراب النفسي الذي يصيب بعض الأفراد دون الآخرين وبذلك يصبح مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤية بما يمكن أن يكون عليه الفرد وصحته النفسية (إبراهيم، ١٩٩٤).

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

قسمت العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح إلى نوعين رئيسين:

١- عوامل شخصية:

أ- **الذكاء:** لقد أوضح عدد من الباحثين أن هناك علاقة بين الذكاء والتحصيل، وبالتالي فهناك علاقة بين الذكاء ومستوى الطموح. فهير لوك تؤكد على أن الذكاء يلعب دورا هاما في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد وموضوعاته. ولو أن بالاك مان وكاهن يشيران إلى أن هذه العلاقة بين الذكاء ومستوى الطموح ليست مرتفعة بالقدر الذي ترتفع إليه العلاقة بين الذكاء والتحصيل الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك بالقول إن سبب هذا الانخفاض لا يرجع إلى عيب كامن في أحدهما بل يرجع إلى الضغوط الاجتماعية والنواحي الانفعالية. وهكذا فقد يضع الفرد مستويات طموح معينة في ضوء معرفته بقدراته العقلية الكامنة فتكون الأخطاء في التقدير بخاصة إذا تداخلت العوامل الانفعالية والضغوط الاجتماعية. (قندلفت، ٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- **الدوافع والحاجات**: في أغلب الأحيان يتوقف مستوى طموح الفرد على دوافعه وحاجاته، فإذا كان وراء الفرد في سعيه للوصول إلى هدف دافع قوي أو حاجة ملحة فلن يقف في سبيله أي عامل آخر. فالنجاح كهدف يسعى الفرد إلى تحقيقه لإشباع حاجة أساسية يصبح الفرد معها أكثر وثوقا في ذاته وقدراته.

ت- **خبرات النجاح والفشل:** إن شعور الفرد بالنجاح أو بالفشل يتحدد بمستوى الأهداف التي يحرص على تحقيقها، وإن الطموحات التي يضعها الفرد تستند إلى خبراته السابقة أي إلى المستوى الذي وصل إليه في أعمال متشابهه.

ث- **نمط الشخصية:** لا شك أن هناك علاقة بين نمط الشخصية للفرد وبين مستوى طموحه وهو ما يؤكده عدد كبير من العلماء. وإن كان كل منهم قد إهتم بجانب من جوانب هذه العلاقة، في حين نجد ماكيلاند وفردمان قد اهتما بأثر أساليب رضاعة الأطفال في إكسابهم في الكبر أنماطاً سلوكية معينة، يكون لها دو أساس في تحديد مستوى الطموح. نجد كورنباخ قد اهتم بأثر مفهوم الذات عند الفرد، فالفرد الذي تكون قد اهتزت له صورته بذاته، يضع أحيانا مستوى مرتفعا من الطموح وهو لا يتنازل عنه ولو تعرض إلى خبرات متكررة من الفشل (قندلفت، ٢٠٠٢).

٢- العوامل الاجتماعية:

إن للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد إلى آخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي، فمثلا تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح، لأن الأفراد الذين ينتمون إلى أسر مستقرة اجتماعيا وبيئيا هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكاناتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة وهذا ما أكدته دراسات هيرلوك (قندلفت، ٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظريات التي فسرت مستوى الطموح:

هناك عدة نظريات فسرت مستوى الطموح عند الأفراد نذكر منها:

أولا: نظرية ادلر (Adler)

يعتبر ادلر الإنسان كائناً اجتماعياً تحركه دوافع اجتماعية، وقد استخدم ادلر أهدافا في الحياة يسعى الإنسان إلى تحقيقها، واستخدم عدة مفاهيم لشرح ذلك منها:

١. الذات الخلاقة: وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار.
٢. الكفاح في سبيل التفوق: وهو أسلوب حياة يتضمن نظرة الفرد إلى الحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.
٣. الأهداف النهائية: حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية التي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكاناته ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته (مشار إليه في القذافي، ١٩٩٦).

ثانيا: نظرية ستاجنر (Stagner)

ناقش ستاجنر (Stagner) موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة، وقد استند على مفاهيم إطار نظرية المجال فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات ذاته المثالية، نجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن، وقد أثار ستاجنر بعض الشك حول تفسير درجات الطموح، بأن الشخص الواحد لا يظهر عنده نفس الطموح في عدة اختبارات، وهو يعتمد على نتيجة بحث (جولد) حين لم تجد ارتباطا بين درجات الاختبارات الستة (عبد الفتاح، ١٩٩٠).

ثالثا: نظرية المجال ل كيرت ليفين (Keart Lewin)

تعد نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفه عامة وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت إلى تفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى الأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال (عبد الفتاح، ١٩٩٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى هذه النظرية أن هناك ثلاثة مؤثرات تؤثر في مجال الفرد أثناء عملية التعلم وهي كما ذكر ليفين:

١-اكتساب الخبرات المعرفية: والتي تؤثر في المجال المعرفي للفرد.

٢-الميول والاتجاهات: والتي تؤثر في دوافع الفرد.

٣-اكتساب صفات الجماعة الحضارية: والتي تؤثر على علاقة وانتمائه إلى مجاله الاجتماعي (زغول، ٢٠٠٣).

رابعا: نظرية شريف وشريف (Shref & Shref)

إن هذين العالمين استخدما أيضا كثيرا من مفاهيم نظرية المجال، مثل أثر النجاح والفشل، وموقف الفرد بالنسبة للجماعة وغيرها من المفاهيم. واتفق كل من فولكمان وتشايمان مع شريف وشريف في اعتبار الإطار المرجعي هو العامل المحدد والأساس لمستوى الطموح، وإن الشرط الذي يحدد وضع مستوى الطموح أي تقدير أداء الفرد المستقبلي لعمل معين ينظر إليه على أساس الإطار المرجعي الذي يتم العمل في ضوئه (عبد الفتاح، ١٩٩٠).

بالإضافة إلى وجود النظريات ضمن الأدب النظري فقد أفادة الباحث من هذه النظريات في توضيح معنى الاغتراب ومستوى الطموح للطلاب مما سهل علية الحصول على المعلومات لإتمام بحثه كما يجب.

ثانيا: الدراسات ذات الصلة:

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تصنيفها على النحو التالي:

١- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاغتراب النفسي، وتعرض من الأقدم إلى الأحدث.

٢- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مستوى الطموح، وتعرض من الأقدم إلى الأحدث.

أولا: الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي

في دراسة أجراها دينان (Denan,١٩٨٠) هدفت التعرف على مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى طلبة المرحلة الثانوية في استراليا، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠٠) طالبٍ، استخدم الباحث استبانة لقياس الاغتراب بالإضافة إلى مقابلة شخصية، أظهرت نتائج الدراسة أن مظاهر الاغتراب منتشرة بنسبة كبيرة بين التلاميذ، وبينت النتائج أن مستوى التحصيل من أكثر المتغيرات ارتباطا بالاغتراب لدى التلاميذ. كما وبينت نتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدارسة أن تلاميذ المدارس صغيرة الحجم كانوا أقل عرضة للاغتراب بسبب تفاعلهم مع معلميهم، وتبين أنه لا توجد علاقة بين المستوى الدراسي والاغتراب، ووجود علاقة سالبة بين الاغتراب والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وفي دراسة قام بها الأشول (١٩٨٥) هدفت إلى التعرف على "الاغتراب لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالتغير الاجتماعي تكونت عينة الدراسة من (٣٧٦٤) طالباً وطالبة في الجامعات المصرية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبه بين اتجاه الطلبة نحو التغير والشعور بالاغتراب، كما بينت النتائج أن نسبة ٦٦% من أفراد العينة يعانون من الاغتراب بدرجة مرتفعة. ونسبة ذوي الاتجاهات الايجابية للتغير هي (٤%). وهذا يعكس تفشي الاغتراب بدرجة مرتفعة بين الشباب في الجامعات المصرية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الكليات العلمية أقل شعورا بالاغتراب من طلبة الكليات الأدبية، ويشعر الطلبة الذكور في الاغتراب بدرجة أكبر من الإناث.

أجرى بستير (Bester,١٩٨٦) دراسة هدفت إلى التعرف على "العلاقة ما بين الاغتراب وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الطلبة الاستراليين وعينة من طلاب شمال أفريقيا". تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن القلق والاتجاهات السلبية نحو السلطة كانت على ارتباط دال بالاغتراب، وأن الإناث أكثر اغترابا من الذكور، وأن الأفراد الأكبر سنا كانوا أكثر اغترابا. كما بينت نتائج الدراسة وجود ارتباط سالب بين تقدير الذات والاغتراب.

قام عزام (١٩٨٩) بدراسة بعنوان " بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب في المجتمع الجامعي" هدفت إلى التعرف على مستوى الاغتراب بين طلبة الجامعة الأردنية، والخصائص الاجتماعية والمتغيرات المصاحبة للاغتراب. تكونت عينة الدراسة من (٨٨٣) طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الاغتراب المرتفعة هي (٢٠%) حيث شكل الذكور الجزء الأكبر من هذه النسبة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب الوالدين والاغتراب. وكذلك وجود ارتباط بين الاغتراب والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي بصورة عكسية.

وأجرى عبد الرحمن (١٩٩١) دراسة هدفت للكشف عن "مدى انتشار أبعاد الاغتراب بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة في مصر". ودراسة مدى تأثير متغيري الذكاء والجنس على انتشار الاغتراب. وكذلك دراسة العلاقة بين الاغتراب وموقع الضبط والتحصيل الدراسي.تكونت عينة الدراسة من (٦٠٦) طلاب وطالبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الصف الثاني عشر، والذي كان متوسط أعمارهم (١٦) سنه، وقد استخدم الباحث مقياس الاغتراب ومقياس موقع الضبط ومقياس القدرة العقلية في دراسته. وأشارت نتائج الدراسة إلى انتشار أبعاد الاغتراب بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة. كذلك أظهرت النتائج أن الإناث أكثر اغترابا من الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الذكاء ومنخفض الذكاء في العزلة الاجتماعية لصالح منخفضي الذكاء.

لقد أجرى عويدات (١٩٩٥) دراسة بعنوان " مظاهر الاغتراب عند معلمي المرحلة الثانوية في الأردن" هدفت إلى التعرف على مدى شيوع مظاهر الاغتراب عند معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن، في ضوء بعض المتغيرات المتمثلة في الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والحالة الاجتماعية. وقد اختار الباحث العينة بطريقة عشوائية طبقية تكونت من (٩٦٦) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة الذي تكون من (٧٧) مدرسة ثانوية موزعة على محافظات المملكة.وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة تعاني من الاغتراب المرتفع على المقياس ككل. كما وأظهرت النتائج أن الجنس كان العامل الوحيد من بين العوامل المستقلة الذي أظهر دلالة إحصائية. ويعود ذلك إلى أن الذكور أظهروا اغترابا أعلى من الإناث. أما العوامل الأخرى فلم تظهر أثارا ذات دلالة إحصائية.

وقام سيدمان (Seidman,١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن "العلاقة بين إحساس الطلبة بالاغتراب، وشعورهم بالمسؤولية، وضغوط الحياة اليومية، والتحصيل الأكاديمي". تكونت عينة الدراسة من (٥٩٣) طالبا وطالبة من مدارس سيوبان، استخدم الباحث ثلاثة مقاييس هي: مقياس الانتماء إلى المدرسة، مقياس أحداث الحياة اليومية، ومقياس إدراك الذات. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب داخل المجموعات الثلاث المنخفضة، والمتوسطة، والمرتفعة كان بينهم اختلاف بمتوسط درجاتهم على مقياس الاغتراب. ولم تظهر النتائج وجود فروق في الانتماء إلى المدرسة تعزى إلى الجنس، ووجود علاقة بين ضغوط الحياة اليومية وزيادة الاغتراب.

وقام كل من محمد والبياتي (١٩٩٧) بدراسة مقارنة هدفت إلى التعرف على ظاهرة الاغتراب بين أوساط الشباب الجامعي في العراق والأردن، تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبا وطالبة، استخدم الباحث في دراسته مقياس (الزعل، ١٩٩٠) للاغتراب. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار الاغتراب بين الشباب الجامعي في العراق أكثر منه في الأردن، كما وبينت النتائج أن الشعور بالاغتراب لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث في العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الدراسة قام بها شوشو ومارتين (Shosho & Martin, ١٩٩٩) بعنوان "مقارنة الاغتراب بين مدرسي المدارس البديلة والمدارس التقليدية" والتي هدفت إلى فحص مفاهيم الاغتراب بين مدرسي المدارس البديلة، ومدرسي المدارس التقليدية. وقد أجرى الباحثان الدراسة على عينة من مدرسين يعملون في المدارس الحكومية في ولاية تكساس الأمريكية تألفت من (٢٢٨) مدرسا. وكشفت نتائج الدراسة أن المدرسين في المدارس التقليدية أكثر عرضة للعزلة من زملائهم في المدارس البديلة.

وفي دراسة قام بها برون (Brown, ٢٠٠٠) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالاغتراب والحاجة إلى الاتصال مع الآخرين. تكونت عينة الدراسة من (١٧٣٩) طالبا وطالبة من أميركا، وقد استخدم الباحث مقياس الاغتراب بمستوياته المختلفة والذي يتألف من ثلاثة مقاييس فرعية، قام ببنائه مجموعة من المختصين في موضوع الاغتراب، وكذلك استخدم الباحث مقياس الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين الذي تم بناؤه من قبل مختصين في الموضوع، والذي تألف من ثلاثة مقاييس فرعية كذلك. بينت نتائج الدراسة أن العلاقة كانت طرديه بين الاغتراب والحاجة إلى الاتصال مع الآخرين، أي كلما زادت الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين زاد الشعور بالاغتراب.

وأجرت موسى (٢٠٠٢) دراسة بعنوان "الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية". هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الاغتراب لدى عينة الدراسة وعلاقتها بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية. لقد أجرت الباحثة الدراسة على عينة تكونت من (٥٦٨) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة من تخصصات مختلفة. استخدمت الباحثة مقياس درجة الشعور بالاغتراب وتضمن الإبعاد التالية: الامعيارية، والمعني، والعجز، والعزلة الاجتماعية، والتمرد، واليأس، واللاهدف. بالإضافة إلى تطبيق مقياس مدى تحقيق الحاجات النفسية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه يوجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الشعور بالاغتراب ومستوى تحقيق الحاجات النفسية، كما وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار ظاهرة الاغتراب بين الطلبة كانت متوسطة.

دراسة تاركوين وكوتون (Tarquin & Cotton,٢٠٠٨) هدفت إلى الكشف عن "العلاقة بين جوانب الاغتراب لدى الطلبة، وبين مفهوم الذات". تكونت عينة الدراسة من (٣٥١) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين مفهوم الذات وبين الاغتراب النفسي، كما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الشعور بالعجز والتوافق غير المناسب تتنبأ بانخفاض مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ثانيا: الدراسات التي تناولت مستوى الطموح

أجري المساعيد (١٩٨٣) دراسة للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والاتزان الانفعالي والجنس والتخصص الدراسي عند طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن، لقد اختار الباحث عينة تكونت من (٣٥٠) طالبا وطالبة من تخصصات مختلفة (علمي، أدبي، تجاري وصناعي) من مدينة اربد. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الذكور. وأشارت النتائج أن مستوى الطموح لدى طالبات التخصص العلمي كان أعلى منه لدى طالبات التخصص التجاري، كما وبينت النتائج أن مستوى الطموح عند طالبات التخصص الأدبي كان أعلى من مستوى الطموح لدى طالبات التخصص التجاري. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح لدى طلاب التخصص العلمي ومستوى الطموح لدى الطلاب في التخصصين الأدبي والصناعي.

وفي دراسة قام بها ابوستال وروبرت (Apostal & Robert, ١٩٩١) هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص المهني والتعليمي الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (١٨٤) طالبا وطالبة من إحدى المدارس الثانوية الأمريكية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنة لا توجد فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث، كما وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح بين أفراد عينة ا لدراسة تعزى إلى التخصص المهني أو الأكاديمي.

وقام هاس (Hass, ١٩٩٢) بدراسة لمقارنة التطلعات التعليمية بين الطلبة الريفيين والطلبة الذين يعيشون في المناطق الحضرية في المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٥٢٤) طالبا وطالبة، منهم (٢٧٤) يسكنون في المناطق الحضرية و(٢٥٠) طالبا وطالبة يسكنون في الريف الأمريكي. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح للتعلم الأكاديمي لصالح الطلبة الذين يسكنون في المناطق الحضرية، ويعود ذلك إلى أن نسبة الآباء المتعلمين في المناطق الحضرية أكثر منها في المناطق الريفية مما انعكس ذلك على طموحات أبنائهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام عبد ربه (١٩٩٥) بدراسة بعنوان " دراسة مقارنة لمستوى الطموح وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي على عينة من طلبة المدارس الثانوية من بدو جنوب سيناء والحضر" هدفت إلى الكشف عن مستوى الطموح وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبٍ وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي من جنوب سيناء كبيئة بدوية، ومن محافظة العزبيه كبيئة حضرية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الطموح العام كان بدرجة متوسطة لدى جميع أفراد العينة، أما بالنسبة لمستوى الطموح الأكاديمي فبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة الحضر على حساب مجموعة البدو.

وأجرت صواف (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح المهني وإنجاز العمال تبعا لمتغيرات العمر المهني والسنوي والجنس. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) عاملين وعاملات من عمال الغزل والنسيج في محافظتي دمشق وحماة، قامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة. لقد استخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح واستمارة الكشف عن الروح المعنوية والارتياح المهني (١٩٨٨). أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح المهني والإنتاجية حسب متغيرات العمر المهني والعمر الزمني والمستوى التعليمي والجنس.

وقام اهمفارا وهيوستن (Ahmavaara & Houston, ٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، وكذلك إلى تطوير نموذج لمستوى الطموح ألتحصيلي لدى المراهقين. أجرى الباحث الدراسة على عينة تكونت من (٨٥٦) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية. وقد اتبع الباحث الأسلوب المسحي في جميع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الجنس ونوعية المدرسة الملتحق بها الطالب تؤثر على مستوى الطموح لديه، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر غير مباشر على مستوى الطموح ألتحصيلي لدى الطلاب، حيث كانت متغيرات الثقة بالقدرة العقلية والأداء الأكاديمي المدرك وتقدير الذات من أهم العوامل المؤثرة في مستوي الطموح الأكاديمي.

وفي الدراسة التي قامت بها قربي (٢٠٠٨) بعنوان " العلاقة بين مستوى الطموح وبعدي الانبساط – الانطواء لدى عينة من طلبة مدارس المثلث الشمالي في ضوء بعض المتغيرات" هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح وبعد الانبساط-الانطواء. تكونت عينة الدراسة من (٣٣٢) طالبا وطالبة من منطقة المثلث الشمالي لواء حيفا. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى طموح متوسط، وأن الشخصية السائدة هي سمة الانبساط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للتحصيل الأكاديمي لصالح مستوى تحصيل جيد فأدنى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى الجنس وتحصيل الطالب.

وقام ستراند وونستون (Stand & Winston, ٢٠٠٨) بدراسة على عينة تكونت من (٨٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على الطموحات التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتقييم مستوى وطبيعة هذه الطموحات. استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة تقييم خبرة الطلبة في البيت والمدرسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى منخفض لمستوى الطموحات التعليمية، كما وأظهرت نتائج الدراسة أن انخفاض مستوى الطموح التعليمي مرتبط بشكل أساس بانخفاض مستوى مفهوم الذات الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح التعليمي تعزى إلى الجنس أو المستوى الصفي.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب النفسي عبر مجتمعات وثقافات مختلفة وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي بين هذه المجتمعات والثقافات وأظهرت ذلك كل من دراسة (محمد والبياتي، ١٩٩٧) ودراسة (Bester,١٩٨٦). ويرجع الباحث السبب وراء هذه الفروق بين المجتمعات والثقافات إلى العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

وتناولت العديد من الدراسات البحث في العلاقة بين الاغتراب النفسي مع متغيرات عدة ومن هذه المتغيرات "الجنس" حيث أظهرت الدراسات عدم وجود تجانس في نتائجها، فبعض الدراسات بينت أن مظاهر الاغتراب النفسي منتشرٌ لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث كما في دراسات (عويدات،١٩٩٥) و (عزام،١٩٨٩) و (الأشول،١٩٨٥) و (محمد والبياتي،١٩٩٧) وبعض الدراسات الأخرى بينت العكس حيث إن مظاهر الاغتراب منتشرة لدى الإناث أكثر من الذكور كما وضحت ذلك دراسات (عبد الرحمن، ١٩٩١) و (Bester, ١٩٨٦)، وفي دراسة سيدمن (Seidman,١٩٩٥) تبين أنه لا علاقة للجنس في مستوى الاغتراب. وبينت نتائج الدراسة الحالية بأن الفروق في أبعاد الاغتراب النفسي لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الجنس.

أما فيما يخص "مستوى التحصيل" فقد بينت بعض الدراسات أن له علاقة قوية بالاغتراب النفسي مثل دراسة (Denan, ١٩٨٠) وبينت نتائج الدراسات وجود ارتباط سالب بين "تقدير الذات" والاغتراب كما في دراسة (Bester, ١٩٨٦) ووجود علاقة ارتباطيه متوسطة كما في دراسة (Tarquin & Cotton, ٢٠٠٨). كما وتبين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن العلاقة بين "الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين" والاغتراب علاقة طرديه ويظهر ذلك في دراسة (Brown, ٢٠٠٠). وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الفروق في أبعاد الاغتراب النفسي لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير مستوى التحصيل.

أما في ما يتعلق بالدراسات التي تناولت مستوى الطموح فقد لاحظ الباحث أن معظم الدراسات هدفت إلى بحث العلاقة بين مستوى الطموح ومتغيرات أخرى، فقد بحثت بعض الدراسات العلاقة بين مستوى الطموح والجنس وتوصل بعضها إلى أن للجنس علاقة بمستوى الطموح كما بينت ذالك كل من دراسة (صواف، ١٩٩٩) و (المساعيد، ١٩٨٣) و (Ahmavaara & Houston, ٢٠٠٧) وتوصل البعض الأخر إلى نتائج تؤكد نتائج الدراسة الحالية وهي عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح والجنس كما وضحت ذلك نتائج كل من دراسة (قربي، ٢٠٠٨) و (Apostal & Robert, ١٩٩١) و (Starand & Winston, ٢٠٠٨). وتبين انه توجد علاقة طرديه بين مستوى الطموح المهني ومفهوم الذات كما في دراسة (إسماعيل، ١٩٩٠) و (Stand & Winston, ٢٠٠٨) وبينت نتائج الدراسات وجود علاقة بين التخصص الأكاديمي ومستوى الطموح كما ظهرت في نتائج دراسات (المساعيد، ١٩٨٣) و(قربي، ٢٠٠٨).

تبرز أهمية الدراسة الحالية في العينة التي شملتها وهي طلاب المرحلة الثانوية في منطقة عكا، والذين يعيشون ضمن سياق اجتماعي فيه من التناقضات ما يعمل على تعزيز مشاعر الاغتراب لديهم، و بخاصة في مرحلة المراهقة والتي يشكل فيها الفرد هويته الاجتماعية والثقافية والذاتية، من هنا نبعت الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة، وعينتها وطريقة اختيارها، ومتغيرات الدراسة والأدوات التي استخدمت لقياسها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات التي قام الباحث بها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية الحكومية بفرعيها العلمي والأدبي في منطقة عكا، والمسجلين والمنتظمين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١٠، والبالغ عددهم وفقا للمصادر الرسمية في قسم الإحصاءات في مديرية التربية والتعليم في منطقة عكا (١٥٠٠) طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية من أفراد المجتمع الكلي بما نسبته (١٢%)، والبالغ عددهم (١٨٠) طالبا وطالبة، وتم اختيار عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس سخنين بالطريقة العشوائية، والجدول الآتي يبين عينة الدراسة حسب المتغيرات.

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية للعينة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٧٨	٤٣,٣
	أنثى	١٠٢	٥٦,٦
التخصص	أدبي	٦٥	٣٦,٢
	علمي	١١٥	٦٣,٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحصيل	ضعيف	٧	٣,٨
	متوسط	٩٨	٥٤,٤
	مرتفع	٧٥	٤١,٦
	المجموع	١٨٠	١٠٠,٠

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتي الدراسة التاليتين:

الأداة الأولى: الاغتراب النفسي

للتعرف على مستوى الاغتراب النفسي تم في هذه الدراسة استخدام مقياس الاغتراب النفسي الذي أعده أبو جدي (١٩٩٨). وقد تكون المقياس من (٣٧) فقرة موزعة على مجالين:

١. **الاغتراب النفسي**: ويحتوي على الأبعاد الآتية:

أ- فقدان السيطرة: ويشير إلى شعور الفرد بالعجز وعدم قدرته على إحداث أية تغيرات في محيطه البيئي. ويتضمن (٤) فقرات (١-٤).

ب- اللامبالاة: وتشير إلى انعدام الاهتمام لدى الفرد في الأشياء المحيطة به، إذ يتجنب التأثير الايجابي في الأحداث. ويتضمن (٥) فقرات (٥-٩).

ت- فقدان المعنى: : ويشير إلى فقدان معنى الاتجاه المناسب والأحداث الاجتماعية والتي بالعادة ما تثير اهتماماً في المجتمع. ويتضمن (٣) فقرات (١٠-١٢).

ث- فقدان المعايير: : ويشير إلى فقدان المعايير المحددة والتي تنظم الحياة، بحيث تصبح الغاية تبرر الوسيلة، في سبيل بلوغ الفرد إلى أهدافه. ويتضمن (٥) فقرات (١٣-١٧).

ج- الانعزال الاجتماعي: تشير إلى انعزال الفرد عن المجتمع، بحيث يصبح لديه إحساس بعدم الانتماء إليه، وعدم الاكتراث للأحداث التي تحدث فيه. ويتضمن (٣) فقرات (١٨_٢٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. **الاغتراب الأكاديمي**: ويحتوي على الأبعاد الآتية:

أ- فقدان المعايير: ويشير إلى فقدان المعايير المحددة والتي تنظم الحياة، بحيث تصبح الغاية تبرر الوسيلة، في سبيل بلوغ الفرد إلى أهدافه. ويتضمن (٥) فقرات (٢١-٢٥).

ب- الانعزال الاجتماعي: يشير إلى انعزال الفرد عن المجتمع، بحيث يصبح لديه إحساس بعدم الانتماء إليه، وعدم الاكتراث للأحداث التي تحدث فيه. ويتضمن (٦) فقرات (٢٦-٣١).

ت- فقدان السيطرة: ويشير إلى شعور الفرد بالعجز وعدم قدرته على إحداث أي تغيرات في محيطه البيئي. ويتضمن (٤) فقرات (٣٢-٣٥).

صدق مقياس الاغتراب النفسي:

للتأكد من صدق المقياس قام أبو جدي بتطبيق المقياس بعد إجراء تعديلات المحكمين عليه على عينة استطلاعية تكونت من ٢٩٨ طالبا وطالبة من جامعتي النجاح وبيت لحم، وبعد الانتهاء من التطبيق أدخلت البيانات إلى الحاسوب الآلي. حيث تم حساب ارتباط الفقرة مع العلامة الكلية للمقياس للحصول على معامل التمييز لفقرات المقياس، وبعدها تم حذف جميع الفقرات التي تدنى معامل ارتباطها مع العلامة الكلية للمقياس.

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بالتحقق من دلالات صدق مقياس الاغتراب النفسي بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية ومن ذوي التخصص في علم النفس (انظر ملحق رقم ٥)، وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع إغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية:

١. ملاءمة الفقرات للمقياس.
٢. سلامة صياغة الفقرات. ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.
٣. مدى ملاءمة الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها.
٤. وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات مقياس الاغتراب النفسي:

قام أبو جدي بتوزيع المقياس بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون على (٤٠) طالباً وطالبة، واخذ أرقام تسجيلهم، وبعد أسبوعين تمت إعادة المقياس إلى الطلبة للإجابة عنه مرة أخرى. وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس. وبلغ معامل الارتباط لأبعاد النسق الاجتماعي ٠,٧٩ أما أبعاد النسق الأكاديمي فبلغ معامل ارتباطهم ٠,٨٦ وهذا يشير إلى أن الأداة تتمتع بثبات مناسب.

وتحقق الباحث في الدراسة الحالية من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كودر رتشاردسون (kuder Richardson) والذي بلغ ٠,٨١ بالنسبة للاغتراب الأكاديمي و٠,٧٧ بالنسبة للاغتراب الاجتماعي، وهذا يدل على درجة ثبات مقبولة لأداة الدراسة.

مفتاح تصحيح مقياس الاغتراب النفسي:

تكون مقياس الاغتراب النفسي بصورته النهائية من (٣٥) فقرة، والملحق (رقم ٣) يبين ذلك، يضع المستجيب إشارة (x) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتوى الفقرة مع قناعته الشخصية على تدريج يتكون من خمس درجات وهي: موافق جدا (٥) درجات، موافق (٤) درجات، غير متأكد (٣) درجات، معارض (٢) درجتان، ومعارض بشدة (١) درجة واحدة عند الإجابة عن فقرات الأداة ذات الاتجاه الايجابي ويتم عكس هذه القيم عند الإجابة عن الفقرات السلبية، وبناء على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن المقياس يتكون من (٣٥) فقرة فإ ن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (١٧٥) ، وأدنى درجة (٣٥).

الأداة الثانية: مستوى الطموح

للتعرف على مستوى الطموح تم في هذه الدراسة استخدام مقياس مستوى الطموح المعد من قبل الصرايرة (٢٠٠١) وقد تضمن المقياس (٣٣) فقرة تعكس طبيعة مستوى الطموح لدى الفرد.

صدق مقياس مستوى الطموح:

للتأكد من صدق المقياس قامت الصرايرة بعرض المقياس على (٦) محكمين من أساتذة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة و(٦) معلمين حاصلين على درجة البكالوريوس والماجستير في علم النفس. وقد اخذ بالفقرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي أجمع عليها ٨٠% من المحكمين كما وقامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات بناء على رأي المحكمين.

وفي هذه الدراسة قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية ومن ذوي التخصص في علم النفس (انظر ملحق رقم ٥)، حيث طلب منهم بيان رأيهم في فقرات الأداة، فيما إذا كانت تعكس الغرض منها، ومدى سلامتها اللغوية، ومدى ملاءمتها للمجال الذي أدرجت فيه، بالإضافة إلى أية ملاحظات يرونها مناسبة. وبناء على ملاحظات لجنة المحكمين وتعديلاتهم، التي اقتصرت على بعض التعديلات اللغوية والتي تم الأخذ بها جميعا، وتم الخروج بالصيغة النهائية للأداة والمكونة من (٣٢) فقرة.

ثبات مقياس مستوى الطموح:

قامت الصرايرة (٢٠٠١) بإيجاد معامل ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار فكان (٠,٨٢). كما تم في هذه الدراسة إيجاد معامل الثبات للمقياس عن طريق حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كودر رتشاردسون (kuder Richardson) والذي بلغ ٠,٧٧ وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة.

مفتاح تصحيح مقياس مستوى الطموح:

تكون مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية من (٣٢) فقرة، والملحق (رقم ٤) يبين ذلك، يضع المستجيب أشارة (x) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتوى الفقرة مع قناعته الشخصية، وذاك على تدريج يتكون من خمس درجات وهي: موافق جدا (٥) درجات، موافق (٤) درجات، غير متأكد (٣) درجات، معارض (٢) درجتان، ومعارض بشدة (١) درجة واحدة عند الإجابة عن فقرات الأداة ذات الاتجاه الايجابي ويتم عكس هذه القيم عند الإجابة عن الفقرات السلبية، وبناء على ذلك فقد تتراوح الدرجة على كل فقرة بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن المقياس يتكون من (٣٢) فقرة فان أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (١٦٠) ، وأدنى درجة (٣٢).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- التخصص: وله فئتان (علمي، أدبي).
- مستوى التحصيل: وله ثلاثة مستويات (ضعيف، متوسط، مرتفع).

المتغيرات التابعة:

- متوسط أداء العينة على فقرات مقياس مستوى الاغتراب النفسي.
- متوسط أداء العينة على فقرات مقياس مستوى الطموح.

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تمت الإجراءات وفق الخطوات التالية:

- إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية، بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها من خلال عرضها على لجنة من المحكمين المختصين في علم النفس والقياس والتقويم، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية، من خارج عينة الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي في الجامعة، موجه إلى مدير قسم المعارف في منطقة عكا لتسهيل مهمة الباحث في التطبيق في المدارس المستهدفة من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة بناء على السجلات الرسمية من مديرية التربية والتعليم في منطقة عكا، ومن ثم تحديد عدد أفراد عينة الدراسة واختيارها بالطريقة العشوائية بما نسبته (١٢%) من مجتمع الدراسي الكلي.
- تم التنسيق مع مديري المدارس التي كان طلابها ضمن عينة الدراسة، وذلك من أجل تحديد موعد لتطبيق أدوات الدراسة.
- قام الباحث بزيارة المدارس التي جاءت ضمن أفراد عينة الدراسة، والقيام بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة وإعطاؤهم الوقت الكافي في الإجابة عن فقرات الاستبيان.
- جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها، والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج، ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

المعالجة الإحصائية:

- **للإجابة عن السؤال الأول** يحدد مستوى الاغتراب لمستوى أفراد عينة الدراسة على مقياس الاغتراب المستخدم في هذه الدراسة. وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة المختلفة.
- **للإجابة عن السؤال الثاني** يستخدم تحليل التباين الأحادي.
- **للإجابة عن السؤال الثالث** يحدد مستوى الطموح لمستوى أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذه الدراسة. وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة المختلفة.
- **للإجابة عن السؤال الرابع** يستخدم تحليل التباين الأحادي.
- **للإجابة على السؤال الخامس** يحسب معاملات الارتباط بين استجابة الطلاب على مقاييس الدراسة لدى مجموعات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
عرض النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي- ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في بعض المتغيرات. وبعد جمع البيانات وتحليلها تم الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي الموزون للإبعاد الفرعية والدرجة الكلية وتم الاعتماد على المعيار التالي في تحديد مستوى الاغتراب لدى طلبة الثانوية في منطقة عكا للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية وهذه المعايير هي:

١- المتوسط الحسابي أقل من ٢,٣٣ يشير إلى مستوى منخفض

٢- المتوسط الحسابي ٢,٣٤-٣,٦٦ يشير إلى مستوى متوسط .

٣- المتوسط الحسابي ٣,٦٧ فأكثر يشير إلى مستوى مرتفع.

والجدول (٢) يبين مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المستوى
فقدان السيطرة	13.34	2.69	٤	٢٠	متوسط
اللامبالاة	15.28	3.29	٥	٢٥	متوسط
فقدان المعنى	10.94	2.17	٣	١٥	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقدان المعايير	13.79	3.39	٥	٢٥	متوسط
الانعزال الاجتماعي	7.50	3.29	٣	١٥	متوسط
الدرجة الكلية	60.46	10.84	١٩	٩٥	متوسط

من الجدول (٢) يتضح بان المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الاغتراب النفسي ـ كانت جميعها ضمن المستوى المتوسط، كمان وان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ ٦٠,٤٦ بانحراف معياري ١٠,٨٤ وهذا يشير إلى أن مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة هو ضمن المستوى المتوسط.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاغتراب الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
فقدان المعايير	15.03	3.71	متوسط
الانعزال الاجتماعي	15.40	4.12	متوسط
فقدان السيطرة	11.39	2.77	متوسط
الدرجة الكلية	41.83	8.67	متوسط

من الجدول (٣) يتضح بان المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الاغتراب الأكاديمي تراوحت كانت جميعها ضمن المستوى المتوسط، كمان وان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ ٤١,٨٣ بانحراف معياري ٨,٦٧ وهذا يشير إلى أن مستوى الاغتراب الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة هو ضمن المستوى المتوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني :"هل يختلف مستوى الاغتراب النفسي باختلاف متغيرات التخصص، الجنس، والتحصيل الدراسي"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغيري التخصص، والجنس، كما استخدم تحليل التباين الأحادي لمتغير التحصيل الدراسي، ونبين الجداول(٤) نتائج السؤال.

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) للاختلاف في مستوى الاغتراب النفسي باختلاف متغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
فقدان السيطرة	ذكور	13.18	2.59	-0.75	0.45
	إناث	13.49	2.72		
اللامبالاة	ذكور	15.31	3.63	0.09	0.93
	إناث	15.27	3.06		
فقدان المعنى	ذكور	11.10	2.02	0.82	0.42
	إناث	10.84	2.20		
فقدان المعايير	ذكور	13.45	3.61	-1.20	0.23
	إناث	14.07	3.21		
الانعزال الاجتماعي	ذكور	7.21	3.68	-0.95	0.34
	إناث	7.69	2.98		
الدرجة الكلية	ذكور	60.08	10.86	-0.84	0.40
	إناث	61.36	9.45		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول (٤) يتضـح بأن الفروق في أبعاد الاغتراب النفسيـ لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مسـتوى الدلالة الإحصـائية تبعا لمتغير الجنس، حيث كانت قيم الإحصـائي ت (-٠,٧٥، ٠,٠٩، ٠,٨٢، -١,٢٠، -٠,٩٥، -٠,٦٥) وجميع هذه القيم ليسـت دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل لا يوجد اختلاف في مستوى الاغتراب النفسي باختلاف متغير الجنس.

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) للاختلاف في مستوى الاغتراب الأكاديمي باختلاف متغير الجنس.

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
فقدان المعايير	ذكور	15.57	3.86	1.76	0.08
	إناث	14.58	3.53		
الانعزال الاجتماعي	ذكور	15.62	4.57	0.69	0.49
	إناث	15.19	3.76		
فقدان السيطرة	ذكور	11.80	3.11	1.90	0.06
	إناث	11.02	2.38		
الدرجة الكلية	ذكور	42.99	9.47	1.69	0.09
	إناث	40.79	7.82		

من الجدول (٥) يتضـح بأن الفروق في أبعاد الاغتراب الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مسـتوى الدلالة الإحصـائية تبعا لمتغير الجنس، حيث كانت قيم الإحصـائي ت (١,٧٦، ٠,٦٩، ١,٩٠، ١,٦٩) وجميع هذه القيم ليسـت دالة عند مسـتوى ٠,٠٥ فأقل لا يوجد اختلاف في مسـتوى الاغتراب الأكاديمي باختلاف متغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) للاختلاف في مستوى الاغتراب النفسي باختلاف متغير التخصص

البعد	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
فقدان السيطرة	أدبي	13.40	3.05	0.16	0.87
	علمي	13.33	2.44		
اللامبالاة	أدبي	15.52	3.29	0.71	0.48
	علمي	15.16	3.33		
فقدان المعنى	أدبي	10.38	2.38	-2.72	0.01
	علمي	11.27	1.90		
فقدان المعايير	أدبي	13.75	3.08	-0.17	0.87
	علمي	13.83	3.56		
الانعزال الاجتماعي	أدبي	6.67	3.31	-2.43	0.02
	علمي	7.92	3.22		
الدرجة الكلية	أدبي	59.51	9.46	-1.27	0.21
	علمي	61.51	10.37		

من الجدول (٦) يتضـــح بأن الفروق في أبعاد الاغتراب النفسيـــ لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التخصص، حيث كانت قيم الإحصائي ت (٠,١٦، ٠,٧١، -٠,١٧، -١,٥٧) وجميع هذه القيم ليســت دالة عند مســتوى ٠,٠٥ فأقل لا يوجد اختلاف في مســتوى الاغتراب الأكاديمي باختلاف متغير التخصـص. أما مجالا فقدان المعنى والانعزال الاجتماعي فقد بلغت الفروق بين المتوسـطات مســتوى الـدلالـة الإحصـــائية حيث كانت قيمة (ت) -٢,٧٢، -٢,٤٣ وهي دالة عند مســتوى ٠,٠٥ فأقل، وبمراجعة المتوســطات الحســابية تبين أن مســتوى الاغتراب في هذين المجالين كان أعلى لدى الطلبة من التخصصات العلمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) للاختلاف في مستوى الاغتراب الأكاديمي باختلاف متغير التخصص

البعد	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
فقدان المعايير	أدبي	14.94	3.87	-0.18	0.85
	علمي	15.04	3.62		
الانعزال الاجتماعي	أدبي	14.98	4.47	-0.92	0.36
	علمي	15.58	3.92		
فقدان السيطرة	أدبي	10.76	2.48	-2.16	0.03
	علمي	11.68	2.82		
الدرجة الكلية	أدبي	40.68	8.77	-1.20	0.23
	علمي	42.30	8.51		

من الجدول (٧) يتضـــح بأن الفروق في أبعاد الاغتراب الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مســـتوى الدلالة الإحصـــائية تبعا لمتغير التخصـــص، حيث كانت قيم الإحصـــائي ت (-٠,١٨، -٠,٩٢، -١,٢٠) وجميع هذه القيم ليســـت دالة عند مســـتوى ٠,٠٥ فأقل لا يوجد اختلاف في مســـتوى الاغتراب الأكاديمي باختلاف متغير التخصـــص. أما مجال فقدان الســـيطرة فقد بلغت الفروق بين المتوســـطات مســـتوى الدلالة الإحصائية حيث كانت قيمة (ت) -٢,١٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل، وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن مستوى الاغتراب على هذا المجال أعلى لدى الطلبة من التخصصات العلمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي للاختلاف في مستوى الاغتراب النفسي تبعا لمتغير مستوى التحصيل

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
فقدان السيطرة	بين المجموعات	16.97	2	8.483121	1.19	0.31
	داخل المجموعات	1239.32	174	7.122507		
	المجموع	1256.28	176			
اللامبالاة	بين المجموعات	38.21	2	19.10262	1.76	0.18
	داخل المجموعات	1888.31	174	10.85238		
	المجموع	1926.52	176			
فقدان المعنى	بين المجموعات	9.85	2	4.926453	1.10	0.33
	داخل المجموعات	777.01	174	4.465551		
	المجموع	786.86	176			
فقدان المعايير	بين المجموعات	156.98	2	78.48891	7.31	0.00
	داخل المجموعات	1868.86	174	10.7406		
	المجموع	2025.84	176			
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات	4.45	2	2.224223	0.20	0.82
	داخل المجموعات	1895.27	172	11.01899		
	المجموع	1899.71	174			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	292.49	2	146.2456	1.44	0.24
	داخل المجموعات	17644.47	174	101.405		
	المجموع	17936.96	176			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول (٨) يتضح بأن الفروق في أبعاد الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التحصيل العلمي، حيث كانت قيم الإحصائي ف (١,١٩، ١,٧٦، ١,١٠، ٠,٢٠، ١,٤٤) وجميع هذه القيم ليست دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل لا يوجد اختلاف في مستوى الاغتراب الأكاديمي باختلاف متغير التحصيل. أما مجال فقدان المعايير فقد بلغت الفروق بين المتوسطات مستوى الدلالة الإحصائية حيث كانت قيمة (ف) (٧,٣١) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل، وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن مستوى الاغتراب أعلى لدى الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع.

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي للاختلاف في مستوى الاغتراب الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى التحصيل

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
فقدان المعايير	بين المجموعات	66.93	2	33.46682	2.48	0.09
	داخل المجموعات	2339.04	173	13.52048		
	المجموع	2405.98	175			
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات	3.05	2	1.524749	0.09	0.92
	داخل المجموعات	2983.94	173	17.24824		
	المجموع	2986.99	175			
فقدان السيطرة	بين المجموعات	17.42	2	8.708666	1.16	0.32
	داخل المجموعات	1301.03	173	7.520413		
	المجموع	1318.45	175			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	145.21	2	72.60421	0.97	0.38
	داخل المجموعات	12896.77	173	74.5478		
	المجموع	13041.98	175			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول (٩) يتضـــح بأن الفروق في أبعاد الاغتراب الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التحصيل العلمي، حيث كانت قيم الإحصائي ف (٢,٤٨، ٠,٠٩، ١,١٦، ١,١٥) وجميع هـذه القيم ليســـت دالـة عند مســـتوى ٠,٠٥ فأقل لا يوجد اختلاف في مســـتوى الاغتراب الأكاديمي باختلاف متغير التحصيل.

السؤال الثالث: ما مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا؟

للإجابة عن هذا الســؤال تم حســاب المتوســط الحســابي الموزون للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية وتم الاعتماد على المعيـار التـالي في تحـديد مســـتوى الطموح لدى طلبة الثانوية في منطقة عكا للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية وهذه المعايير هي:

٤- المتوسط الحسابي اقل من ٢,٣٣ يشير إلى مستوى منخفض

٥- المتوسط الحسابي ٢,٣٤-٣,٦٦ يشير إلى مستوى متوسط .

٦- المتوسط الحسابي ٣,٦٧ فأكثر يشير إلى مستوى مرتفع.

والجدول (١٢) يبين مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مستوى الطموح	**٣,٥٢**	**٠,٤٣**	**متوسط**

من الجدول (١٠) يتضح المتوسـط الحسـابي لمسـتوى الطموح قد بلغ ٣,٥٢ بانحراف معياري ٠,٤٣ وهذا يشير إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة كان ضمن المستوى المتوسط.

السؤال الرابع: هل يختلف مستوى الطموح باختلاف متغيرات التخصص، الجنس، والتحصيل الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغيري والجنس والتخصص، كما استخدم تحليل التباين الأحادي لمتغير التحصيل الدراسي، ونبين الجداول(١٣) نتائج السؤال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لإيجاد الفروق في مستوى الطموح باختلاف متغير الجنس

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
ذكور	3.46	0.54	-1.73	0.09
إناث	3.57	0.32		

من الجدول (١١) يتضح بأن الفروق مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الجنس، حيث كانت قيم الإحصائي ت (-١,٧٣) وجميع هذه القيم ليست دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل وهذا يبين أنه لا يوجد اختلاف في مستوى الطموح باختلاف متغير الجنس.

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لإيجاد الفروق في مستوى الطموح باختلاف متغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
أدبي	3.56	0.36	0.87	0.38
علمي	3.50	0.46	0.94	0.35

من الجدول (١٢) يتضح بأن فروق مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التخصص، حيث كانت قيم الإحصائي ت (٠,٨٧) وجميع هذه القيم ليست دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل، أي لا يوجد اختلاف في مستوى الطموح باختلاف متغير التخصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير مستوى التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.05	0.95
داخل المجموعات	32.47	172	0.19		
المجموع	32.49	174			

من الجدول (١٣) يتضح بأن الفروق مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التحصيل، حيث كانت قيم الإحصائي ف (٠,٠٥) وجميع هذه القيم ليست دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل، لا يوجد اختلاف في مستوى الطموح باختلاف متغير التحصيل الدراسي.

السؤال الخامس: هل هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٤)

معامل ارتباط بيرسون بين الاغتراب النفسي والطموح

البعد	معامل الارتباط	الدلالة
فقدان السيطرة	0.22	0.00
اللامبالاة	0.15	0.05
فقدان المعنى	0.23	0.00
فقدان المعايير	0.28	0.00
الانعزال الاجتماعي	0.25	0.00
الدرجة الكلية	0.34	0.00

يتضح من الجدول (١٤) بأن معامل الارتباط بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا كان دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين جميع أبعاد مقياس الاغتراب النفسي ومستوى الطموح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٥)

معامل ارتباط بيرسون بين الاغتراب الأكاديمي والطموح

البعد	معامل الارتباط	الدلالة
فقدان المعايير	0.24	0.00
الانعزال الاجتماعي	0.28	0.00
فقدان السيطرة	0.26	0.00
الدرجة الكلية	0.32	0.00

يتضح من الجدول (١٥) بأن معامل الارتباط بين مستوى الاغتراب الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا كان دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين جميع أبعاد مقياس الاغتراب الأكاديمي ومستوى الطموح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في بعض المتغيرات.

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على

" **ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا**" حيث أشارت النتائج المرتبطة بهذا السؤال إلى أن أعلى متوسط حسابي كان لبعد فقدان المعنى، وإن أقل متوسط حسابي كان لبعد الانعزال الاجتماعي، وان المتوسط الحسابي لمجال الاغتراب النفسي ككل بلغ (٦٠,٤٦) بانحراف معياري ١٠,٨٤ وهي ضمن المستوى المتوسط. كما أشارت النتائج إلى أن أعلى متوسط حسابي كان لنسق الاغتراب الأكاديمي كان لبعد فقدان المعايير، وان اقل متوسط حسابي كان لبعد الانعزال الاجتماعي، وان المتوسط الحسابي لمجال الاغتراب الأكاديمي ككل بلغ (٤١,٨٣) بانحراف معياري ٨,٦٧ وهي ضمن المستوى المتوسط.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المجتمع الذي يعيش فيه الطالب هو مجتمع يتميز بوجود ثقافتين (الثقافة العربية والثقافة اليهودية)، كون الطالب يعيش ضمن حضارتين مختلفتين وهذا يولد لديه عدم الانتماء إلى التقاليد والقيم، وهو يسعى إلى تغيرها بعدما رأى قيماً أخرى أكثر رفاهية. بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية والسياسية التي يعيشونها تحت ظل الاحتلال وما يعانيه هؤلاء الطلبة له الدور الأساس في تكوين الشعور بالاغتراب النفسي، كون المجتمع اليهودي يسعى إلى فرض قيمه ومعاييره الاجتماعية على واقع أفراد هذا المجتمع، الأمر الذي أدى إلى ابتعاد الكثير من أفراده عن قيمهم ومعاييرهم الاجتماعية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة موسى (٢٠٠٢) ودراسة تاركوين وكوتون (Tarquin & Cotton ٢٠٠٨) والتي أشارت إلى أن مستوى الاغتراب يقع ضمن المستوى المتوسط. وتختلف نتيجة الدراسة مع كل من دراسة الأشول (1985) ودراسة عزام (1989) ودراسة عويدات (1995) والتي أشارت إلى أن مستوى الاغتراب كان أعلى من المتوسط.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على:

"**هل يختلف مستوى الاغتراب النفسي باختلاف متغيرات التخصص، الجنس، والتحصيل الدراسي**" ؟ ، حيث أشارت النتائج بان الفروق في أبعاد الاغتراب النفسي والاغتراب الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الجنس. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تغير الظروف الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب الذي أدى إلى عدم التفريق في ما يقدم للذكر والأنثى من فرص التربية والتعليم والوظائف وغيرها مما يقلص الفروق بين الذكر والأنثى. لقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة سيدمان (Seidman,١٩٩٥)، واختلفت النتائج مع دراسة كل من الأشول (1985) ودراسة عزام (1989) ودراسة عويدات (1995) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن الذكور أكثر اغترابا من الإناث عكس النتيجة التي توصل إليها عبد الرحمن (1991) بان الإناث أكثر اغترابا من الذكور.

أما النتائج المرتبطة بمتغير التخصص فقد اتضح بأن الفروق في أبعاد الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التخصص. أما مجالا فقدان المعنى والانعزال الاجتماعي فقد بلغت الفروق بين المتوسطات مستوى الدلالة الإحصائية، وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن مستوى الاغتراب في هذين المجالين كان أعلى لدى الطلبة من التخصصات العلمية. ويعزو الباحث ذلك إلى التشابه في التخصصات الأدبية والعلمية في الكثير من المواد والمدرسين والمدارس والبيئة التعليمية والقيم الاجتماعية والتي أسهمت في تضاؤل الفروق بين التخصصات الأدبية والعلمية. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الأشول (١٩٨٥) التي أظهرت أن طلاب التخصصات العلمية أقل شعورا بالاغتراب من طلبة التخصصات الأدبية. ويعلل الباحث هذه النتيجة في ظل ما يشهده العالم من ثورة معرفية، حيث إن معظم ما يدرسه الطلبة في المدارس بعيد عن التطبيق في واقع الحياة، وبخاصة في مجال التخصصات العلمية، حيث إن التسارع في مجال العمل أحدث سرعة تقادم المعرفة بخاصة ، أن المنهاج لا يتطور بشكل مستمر وسريع، مما ينعكس سلبا على الطلبة بفقدان قيمة ما يتعلمون، كما أن طلبة التخصصات العلمية يعيشون تحت ضغوط اجتماعية، وسقف توقعات مرتفع مما يسهم في ارتفاع مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة التخصصات العلمية.

كما تبين من النتائج بان الفروق في أبعاد الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التحصيل العلمي، أما مجال فقدان المعايير فقد بلغت الفروق بين المتوسطات مستوى الدلالة الإحصائية وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن مستوى الاغتراب أعلى لدى الطلبة من ذوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحصيل المرتفع. وأشارت دراسة عزام (١٩٨٩) إلى وجود ارتباط بين الاغتراب والتحصيل الدراسي بصورة عكسية. ويعلل الباحث هذه النتيجة من خلال ما يدركه الطلبة مرتفعو التحصيل من فرص دراسة وعمل مستقبلية أمامهم، فالطلبة العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة ٤٨ يعيشون في ظل دولة لا تتكافأ فيها فرص الدراسة والعمل، مما يعطيهم إحساساً مرتفعاً بالاغتراب وتحديداً لدى الفئات ذوات التحصيل المرتفع.

مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على

" **ما مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا**" حيث أشارت النتائج بأن المتوسط الحسابي لمستوى الطموح بلغ ٣,٥٢ بانحراف معياري ٠,٤٣ وهذا يشير إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة كان ضمن المستوى المتوسط.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد المجتمع الفلسطيني في منطقة عكا يعيشون تحت ظروف الاحتلال، والتي تتمايز فيها أشكال المعاملة في مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، وكون طلبة المرحلة الثانوية من نسيج هذا المجتمع فإنهم يتعرضون إلى العديد من الضغوط المختلفة، وخاصة في جانب التعليم، والتي تؤثر وبشكل مباشر في مستوى طموحهم، وخاصة ما يتعلق بالدراسة في الجامعات، وتقديم التسهيلات، وكذلك في ما يتعلق بالوظائف على اختلافها. والتي تكون محدودة مقارنة بما يقدم للمجتمع اليهودي من تسهيلات، وفرص وحوافز سواء في مجال التعليم أو الوظائف. ونظرا للتميز الذي يتعرض له الطلبة الفلسطينيون تحت ظل الاحتلال في هذه المجالات فإن ذلك يحد من مستوى تطلعاتهم وطموحاتهم. اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من عبد ربه (1995) ودراسة قربي (2008) والتي أظهرت وجود مستوى طموح متوسط.

مناقشة نتائج السؤال الرابع والذي ينص على

" **هل يختلف مستوى الطموح باختلاف التخصص والجنس ومستوى التحصيل**" ؟ كما تبين من النتائج بأن فروق مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الجنس، إذ لا يوجد اختلاف في مستوى الطموح باختلاف متغير الجنس. قد تعود نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم الطلاب في المرحلة الثانوية إن كانوا ذكورا أو إناثا يتشابهون في نظرتهم إلى الارتقاء والوصول إلى مستوى اجتماعي واقتصادي وتعليمي أفضل. وكما هو ملاحظ فإن المرأة أصبحت تصل إلى مستويات تعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واجتماعية راقية ولم تعد تلك المرأة التي كانت في سنوات سابقة، فقد أصبح طموح الإناث يوازي طموح الذكور في كثير من المجالات إن كانت اقتصادية أو اجتماعية أو تعليمية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو ستال وروبرت (Apostal & Robert, 1991) ودراسة قربي (2008).

أما متغير التخصص فقد أشارت النتائج بأن فروق مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التخصص. ويعود ذلك إلى التشابه بالتخصصات العلمية والأدبية في المواد والبيئة التعليمية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو ستال وروبرت (Apostal & Robert, 1991).

كذلك تبين بأن فروق مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التحصيل، لا يوجد اختلاف في مستوى الطموح باختلاف متغير التحصيل الدراسي. ويعلل الباحث هذه النتيجة بأن التحصيل الدراسي ليس هو المجال الوحيد الذي يبرز فيه التحصيل وبخاصة في ظل عصر تتنافس فيه المهن والآفاق التي يمكن أن تكون متاحة أمام الشخص.

مناقشة نتائج السؤال الخامس والذي ينص على

" هل هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا" ؟ حيث أشارت النتائج بأن معامل الارتباط بين مستوى الاغتراب النفسي والأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا كان دالاً إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين جميع أبعاد مقياس الاغتراب النفسي ومستوى الطموح. حيث إن العلاقة كانت طرديه، بمعنى أنه كلما زاد مستوى الاغتراب النفسي زاد في المقابل مستوى الطموح، وهذا يشير إلى أن الطموح في واقعنا العربي يسهم في عزلة الشخص، وتعزيز حالة اللامعنى، والشعور بالعجز، وإدراك أعلى للحالة اللامعيارية. فالطموح هو النافذة التي تصطدم بالواقع المحدود فكريا واجتماعي، فالإنسان العربي الطموح وبخاصة في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ٤٨، يدرك بشكل واضح محدودية الطموح في ظل واقع مليء بالقيود السياسية والاجتماعية، الأمر الذي يمكن أن ينعكس عليه على شكل إحساس بالاغتراب النفسي والاجتماعي والممزوج بالإحساس بفقدان المعنى والقيمة، والعجز ومشاعر اللاحولة واللاقوة، إلى جانب إدراك اللامعيارية بما هو متوافر لليهود مقابل ما هو غير ممكن للفلسطينيين العرب، على الرغم من وجود إدعاء بمبدأ تساوي الفرص أمام ما يزعمون أنهم مواطنون في دولة واحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يأتي:

- ضرورة مراعاة المعلمين للطلبة الذين لديهم اغتراب والعمل على بناء خطط تربوية للتخلص منه.
- توافر برامج ودوريات متخصصة لمساعدة طلبة المرحلة الثانوية على تحمل المسؤوليات والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة وصولا بهم إلى مستويات أعلى من الطموح.
- إجراء دراسات حول الاغتراب النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى غير مستوى الطموح.
- إجراء دراسات حول الاغتراب النفسي في بيئات غير بيئة الدراسة وعلى مجتمعات غير مجتمع الدراسة.
- توعية الطلبة لحمايتهم من الاغتراب وآثاره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

إبراهيم، إبراهيم علي (١٩٩٤). العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة قطر، (٨)، ٥٧٠-٥٩١.

ابن منظور (٢٠٠٣). لسان العرب. بيروت. دار مكتبة الحياة للنشر والتوزيع.

أبو جدي. أمجد (١٩٩٨). الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات فلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. اربد. الأردن.

أبو النيل، محمود (١٩٨٥). علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية، ج٢، بيروت: دار النهضة العربية.

إجلال، سرى (٢٠٠٠). علم النفس العلاجي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

اسكندر، نبيل (١٩٨٨). الاغتراب وأزمة الإنسان المعاصر. القاهرة: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

الأشول، عادل عز الدين (١٩٨٥). التغير الاجتماعي واغتراب شباب الجامعة. القاهرة: أكاديمية البحث العلمي.

بدور، غيثاء علي (٢٠٠١). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

بشارة، عزمي (٢٠٠٢). الخطاب السياسي المبتور ودراسات أخرى. (ط٢) فلسطين.

حافظ، احمد خيري (١٩٨٠). سيكولوجية الاغتراب لدى طلاب الجامعات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.

حديدي، فايز (١٩٩١). الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعات الاردنية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، عين شمس، مصر.

الخطيب، رجاء (١٩٩١). اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية. بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.٧٤-٩٩.

رضوان، عبد السلام (١٩٩٦). معجم علم النفس المعاصر. القاهرة: دار العالم الجديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زرنوقة، صلاح (٢٠٠١). العرب في إسرائيل الواقع... والمستقبل. (ط١). القاهرة.

زهران، سناء (٢٠٠٤). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب. القاهرة: مكتبة علاء للكتب.

الزغول، عماد (٢٠٠٣). نظريات التعلم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزيادي، محمود (١٩٦١). دراسة تجريبية في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعات. القاهرة.

شاخت، ريتشارد (١٩٨٠). الاغتراب. ترجمة: كامل يوسف حسين. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

شتا، السيد (١٩٩٧). الاغتراب في التنظيمات الاجتماعية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

شتا، السيد (١٩٩٧). باثولوجية العصيان والاغتراب. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.

الصرايرة. منى محمود. (٢٠٠١). اثر التوافق النفسي والجنس على كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لتربية الكرك. جامعة مؤتة. الكرك. الأردن.

صواف، فردوس (١٩٩٩). مستوى الطموح المهني وعلاقته بانجاز العمال في المؤسسة الصناعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

عادل، العدل (١٩٩٦). التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات المعرفية. مجلة دراسات نفسية، ١ (٦)، ٨١-١٩.

عاصلة، جودت (٢٠٠٧). مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين في محافظه عكا. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبادة، مديحة احمد. عمر، احمد. مهنا، شريف. **(١٩٩٨).** مظاهر الاغتراب لدى طلبة الجامعة في صعيد مصر "دراسة مقارنة". مجلة علم النفس، ١٢ (٤٦)، ١٤٤-١٥٨.

عبد الرحمن، محمد (١٩٩١). دراسات الصحة النفسية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

عبد السلام، سمير (٢٠٠٣). مفهوم الاغتراب عند هربرت ماركيوز. القاهرة: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، كاميليا (١٩٩٠). دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. القاهرة: نهضة مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الفتاح، كاميليا (٢٠٠٧). مستوى الطموح والشخصية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عبد ربه، أحمد (١٩٩٥). دراسة مقارنة لمستوى الطموح وعلاقته بالانجاز الأكاديمي على عينة من طلبة المدارس الثانوية من بدو جنوب سيناء والحضر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

عزام، إدريس (١٩٨٩). بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عند المجتمع الجامعي. مجلة العلوم الاجتماعية، ١٧ (١)، ٦٩-٩٥.

عمر، احمد (١٩٨٩). دراية مقارنة لبعض لبعاد الشعور بالاغتراب لدى متعاطي الكحوليات وغير المتعاطين من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، طنطا، مصر.

عويدات، عبد الله (١٩٩٥). مظاهر الاغتراب عند معلمي المرحلة الثانوية في الأردن. دراسات العلوم الإنسانية. ٢٢ (٦)، ٣٣٤٥-٣٣٧٣.

غريب، أسماء (١٩٨٩). الاغتراب عند المراهقات الكفيفات والمبصرات. "دراسة مقارنة لدى طلبة المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

القذافي، رمضان محمد (١٩٩٦). الشخصية: نظرياتها، واختباراتها، وأساليب قياسها. دار الكتب الوطنية، بنغازى، منشورات الجامعة المفتوحة.

قربي، سوسن (٢٠٠٨). العلاقة بين مستوى الطموح وبعدي الانبساط – الانطواء لدى عينة من طلبة مدارس المثلث الشمالي في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

قندلفت، أولغا (٢٠٠٢). التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية. دمشق.

محمد، صباح محمود، والبياتي، عبد الله سليم (١٩٩٧). دراسة حالة الاغتراب لدى الشباب في العراق والأردن. "دراسة مقارنة"، المؤتمر التربوي الفكري السادس لاتحاد التربويين العرب، بغداد.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٠). دراسات في الصحة النفسية: الهوية والاغتراب والاضطرابات النفسية.

المساعيد، عصلان (١٩٨٣). مستوى الطموح وعلاقته بالاتزان الانفعالي والجنس والتخصص الدراسي عند طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

موسى، وفاء (٢٠٠٢). الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: قائمة المراجع الأجنبية

Ahmavaara, A, & Houston, M (٢٠٠٧). The Effects of Selective Schooling and Self-Concept on Adolescents Academic Aspiration: An Examination of Dwecks Self-Theory. British Journal of Educational Psychology, ٧٧ (٣), ٦١٣-٦٣٢.

Apostal, Bilden & Robert, Janet (١٩٩١). Educational and Occupational Aspirations of Rural High school Students. Journal of Career Development, vol. ١٨, No. ٢.

Bester.c.(١٩٨٦). Alienation and its Psychological Correlated, The Journal Of Social Psychology.

Brown, Randy(2000). School Connection and Alienation. University Of Nevada, U. S.

Denan, M (١٩٨٠). DO schools care?. The students view to operative research series, Nedland: Western, Australia, Education Department.

Hass, Toni (١٩٩٢). What can I become: Educational Aspirations of Students in the Rural America, ERIC Digest, Ed ٣٤٥٩٥٩.

Kolb, W (١٩٦٩). A dictionary of social science, New York, the Free Press.

Maslow,A (١٩٦٢). Toward Psychology Of Being,New York: Van Nostrand.

Rogers, c (١٩٦٩). Interpersonal relationship, Journal of Applied Behavioral Science. ٤(١), ٢٦٥-٢٨٠.

Seidman J (١٩٩٥). The Relationship Among Alienation Sense

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

of School Membership, Perception of Competence and Academic Achievement among Middle School Student. (Doctoral Dissertation, University of Hofstra, ١٩٩٦), Dissertation Abstract International, ٥٦, ٣٠٦٢A.

Skelr J (١٩٧٧). The Measurement of Adolescent Alienation. Dissertation Abstract, ٣٧ (٨), ٥٣٦-٦٩-A.

Skinner, B.F (١٩٨٧). Upon from school, Journal of Research and Development in education. ٢٦(٤) ٢٣٣-٢٤١.

Shosho, A & Martin, N (١٩٩٩). A Comparison of Alienation among Alternatively and Traditionally Certified Teachers. Annual Meeting of the American Educational Research Association, Montreal: Canada.

Stand, S & Winston, J (٢٠٠٨). Educational Aspirations in Inner City Schools. Educational Studies, ٣٤ (٤), ٢٤٩-٢٦٧.

Tarquin,k & cotton,c. (٢٠٠٨). Relationships Among Aspects of Student Alienation and Self Concept. School Psychology Quarterly.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق رقم (١)

تحكيم مقياس الاغتراب النفسي

حضرة الدكتور:.....المحترم.

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: " العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء بعض المتغيرات". بغرض الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

ولما نعهده فيكم من خبرة وإطلاع في تحكيم مثل هذه المقاييس، وما نأمله فيكم من تعاون واستعداد، فأنني أضع بين أيديكم مقياس الاغتراب النفسي، والذي يتكون من (٣٧) فقرة.

لذا نأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية بدقة وموضوعية والتي ستؤدي بلا شك الى تقييم أفضل لموضوع الدراسة حول ما يأتي:

- قياس الفقرات م صممت لقياسه.
- مدى انتماء العبارة للبعد.
- مدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها.
- أي تعديلات تراها مناسبة.

الاسم:.....

التخصص:.....

مكان العمل:.....

مع الشكر والتقدير لجهودكم

الباحث مرسي أبو ريا

جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

تحكيم مقياس مستوى الطموح

حضرة الدكتور:.....المحترم.

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: " العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء بعض المتغيرات". بغرض الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

ولما نعهده فيكم من خبرة وإطلاع في تحكيم مثل هذه المقاييس، وما نأمله فيكم من تعاون واستعداد، فأنني أضع بين أيديكم مقياس مستوى الطموح، والذي يتكون من (٣٢) فقرة.

لذا نأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية بدقة وموضوعية والتي ستؤدي بلا شك إلى تقييم أفضل لموضوع الدراسة حول ما يأتي:

- قياس الفقرات م صممت لقياسه.
- مدى انتماء العبارة للبعد.
- مدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها.
- أي تعديلات تراها مناسبة.

الاسم:.....

التخصص:.....

مكان العمل:.....

مع الشكر والتقدير لجهودكم

الباحث مرسي أبو ريا

جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارة	الانتماء للبعد		الوضوح		الصياغة	
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة
-١	إميل إلى الاستمرار في عملي الذي سأختاره لنفسي مستقبلا						
-٢	أحب القيام بإعمال أتحمل فيها المسئولية بمفردي						
-٣	إذا رغبت في الحصول على عمل جديد فأنني أجهد نفسي في الوصول إليه						
-٤	ينتابني الشعور باليا سان لم تظهر نتائج جهودي بسرعة						
-٥	اعتقد إن الحظ يلعب دورا كبيرا في حياة الإنسان						
-٦	اشعر بان معلوماتي ألان اقل مما يجب أن تكون عليه						
-٧	اعتقد أن مستقبلي معروف ومحدد ولا أستطيع تغييره مهما عملت						
-٨	إميل للاشتراك في المسابقات لمنافسة الآخرين والفوز عليهم						
-٩	اعتقد أن الأصلح أن انتظر حتى تأتي الفرصة المناسبة						
-١٠	استمر في الإعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات						
-١١	اقتنع بما يقسم لي وأرضى به						
-١٢	أثق في قدرتي على تنفيذ الأعمال التي يعهد إلى أداؤها						
-١٣	أقوم بوضع خطة موضوعية لما سأقوم به من أعمال						
-١٤	اشعر باليأس إذا سارت أموري عكس ما أتوقعه من نتيجة						
-١٥	هناك أناس بارزون في المجتمع أعجب بهم واعمل على تحصيل ما حصلوا عليه						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦-	أن الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق يتطلب مني وضع خطة للعمل بموجبها						
١٧-	اعمل للتفوق أكثر من مجرد الحصول على النجاح فقط في دراستي						
١٨-	ارغب في تولي القيادة في الأعمال الجماعية						
١٩-	أتجنب عمل المشاريع الجديدة خشية الفشل بها						
٢٠-	أضع أهدافي بنفسي ولا انتظر قرارات شخص أخر						
٢١-	إميل لترك الأعمال التي تحتاج إلى مجهود كبير						
٢٢-	اشعر بالرضا والسعادة في معيشتي						
٢٣-	اترك العمل الذي أقوم به لأخر أن لم تظهر نتائجه بسرعة						
٢٤-	النتائج التي احصل عليها من خلال الأعمال التي أنجزها مطابقة لتوقعاتي						
٢٥-	استمر في تنفيذ الأعمال التي عزمت القيام بها رغم العقبات المحيطة						
٢٦-	إذا لم اقتنع برأي شخص ما فأنني أناقشه حتى تثبت صحة ما أراه						
٢٧-	اضجر واكف عن الاستمرار في الأعمال التي لا تظهر نتائجها بسرعة						
٢٨-	يدفعني الفشل في عمل ما إلى تركه ولا اعو داليه مرة أخرى						
٢٩-	أتردد في قضاء حاجاتي اليومية بنفسي						
٣٠-	اعتقد إنني املك من القدرات ما يجعلني أقود جماعتي وأوجهها						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣١-	اعتقد إنني بجهودي المتواصلة أستطيع تذليل الصعوبات المحيطة بي						
٣٢-	استعين بقضاء حاجاتي الشخصية اليومية بأشخاص آخرون						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

مقياس الاغتراب النفسي بصورته النهائية

أخي الطالب... أختي الطالبة... تحية وبعد

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان " الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء بعض المتغيرات" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، ولتحقيق هدف هذه الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة تتكون من جزأين حيث يضم الجزء الأول البيانات الشخصية عن الطالب، ويحتوي الجزء الثاني على مقياس الاغتراب النفسي ومقياس مستوى الطموح.

لذا نرجو تعاونكم وتكرمكم بالإجابة على عبارات ومجالات المقاييس المرفقة بصراحة وجدية، وسوف تحظى إجابتكم بالسرية التامة، علما أن نتائج المقياس لن نستخدم إلا لإغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم.

البيانات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

التخصص: ☐ أدبي ☐ علمي

مستوى التحصيل (المعدل): ☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

مرسي محسن أبو ريا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الاغتراب النفسي

الرقم	العبارة	موافق جدا	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جدا
-١	اشعر أن الالتزام بالعادات والتقاليد يحد من حريتي					
-٢	اشعر أن العلاقات الاجتماعية تحد من مستوى طموحي					
-٣	أفضل أن استمتع بحياتي الحاضرة وليس المستقبلية					
-٤	اشعر بالإحباط إذ لم يتقبل والدي وجهة نظري					
-٥	احتفظ بآرائي لنفسي					
-٦	مشاركتي بالإعمال التطوعية ضعيفة					
-٧	اشعر أن القوانين لا تطبق على جميع المواطنين لذلك لا التزم بها					
-٨	التغيرات الاجتماعية لا تثير فضولي					
-٩	اشعر أن اهتمامي بمتابعة القضايا العامة ضعيف					
-١٠	اعتقد أن العلاقات بين الناس تعمد على المصالح الشخصية					
-١١	اشعر أن القيم المادية هي السائدة بالمجتمع					
-١٢	اشعر أن الروابط الاجتماعية بين الناس ضعيفة					
-١٣	أسعى لتحقيق النجاح بغض النظر عن الوسيلة					
-١٤	اشعر أن تحقيق التقدم بالحياة لا يعتمد على الجهد الشخصي بل على مكانة الأسرة بالمجتمع					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥-	يصعب علي التمييز بين الصواب والخطأ					
١٦-	قدرتي على التعبير عن أفكاري ضعيفة					
١٧-	اشعر بعدم القدرة على المساهمة في حل الكثير من القضايا الاجتماعية					
١٨-	اشعر عموما بان الحياة مملة					
١٩-	أفضل الهجرة إلى بلد أخر					
٢٠-	يبدو لي أن المستقبل كئيبا					
٢١-	اشعر أن نظام التدريس في المدرسة لا يشجع على الإبداع					
٢٢-	أرى أن التزام المدرسين بالقيم الأصيلة ضئيل					
٢٣-	اعتقد أن المدرسة نادرا ما تركز على القيم الأخلاقية للطلبة					
٢٤-	اشعر أن برنامج الأنشطة اللامنهجية لا يتناسب مع حاجات وميول الطلبة					
٢٥-	اعتقد أن القرارات التي تتخذها إدارة المدرسة لا تمثل تطلعات الطلبة					
٢٦-	اشعر بعدم الرغبة بالمشاركة في الكثير من الأنشطة الاجتماعية داخل المدرسة					
٢٧-	اعتقد أن لقاء الأساتذة خارج غرفة الصف أمر غير ضروري					
٢٨-	أحس أن سلوك الطلبة داخل المدرسة غريب علي					
٢٩-	لدي شعور بأنني لا انتمي للمدرسة					
٣٠-	اشعر أن الأساتذة لا يهتمون بمشاكل الطلبة الاجتماعية					
٣١-	أحس باني مقيد في التعبير عن رأيي بصراحة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٢-	الأساتذة لا يتقبلون النقاش بموضوعية					
٣٣	اشعر بأنه لا خيار لي بتحديد العمل بعد التخرج					
٣٤-	اشعر بان النشاطات اللامنهجية بالمدرسة محددة ومقيدة					
٣٥-	أرى أن العلاقات بين الطلبة غير مجدية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية

الرقم	العبارة	موافق جدا	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جدا
-١	إميل إلى الاستمرار في عملي الذي سأختاره لنفسي مستقبلا					
-٢	أحب تحمل المسؤولية					
-٣	لدي عزيمة وإصرار على الوصول لأهدافي					
-٤	إذا لم احصل على نتائج لعملي اشعر باليأس					
-٥	اعتقد إن الحظ يلعب دورا كبيرا في حياة الإنسان					
-٦	اشعر بان معلوماتي ألان اقل مما يجب أن تكون عليه					
-٧	اعتقد أن مستقبلي معروف ومحدد ولا أستطيع تغييره مهما عملت					
-٨	إميل للاشتراك في المسابقات لمنافسة الآخرين والفوز عليهم					
-٩	أتروى لاختيار الفرصة المناسبة					
-١٠	استمر في الإعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات					
-١١	اقتنع بما يقسم لي وأرضى به					
-١٢	أثق في قدرتي على تنفيذ الأعمال التي يعهد إلى أداؤها					
-١٣	اخطط لكل عمل سأقوم به					
-١٤	اشعر باليأس إذا سارت أموري عكس ما أتوقعه من نتيجة					
-١٥	اقتدي ببعض الشخصيات الاجتماعية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦-	أن الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق يتطلب مني وضع خطة للعمل بموجبها					
١٧-	اعمل للتفوق أكثر من مجرد الحصول على النجاح فقط في دراستي					
١٨-	أفضل العمل ألتشاركي					
١٩-	أتجنب عمل المشاريع الجديدة خشية الفشل بها					
٢٠-	أضع أهدافي بنفسي ولا انتظر قرارات شخص أخر					
٢١-	إميل لترك الأعمال التي تحتاج إلى مجهود كبير					
٢٢-	اشعر بالرضا والسعادة في معيشتي					
٢٣-	اترك العمل الذي أقوم به لأخر أن لم تظهر نتائجه بسرعة					
٢٤-	النتائج التي احصل عليها من خلال الأعمال التي أنجزها مطابقة لتوقعاتي					
٢٥-	استمر في تنفيذ الأعمال التي عزمت القيام بها رغم العقبات المحيطة					
٢٦-	إذا لم اقتنع برأي شخص ما فأنني أناقشه حتى تثبت صحة ما أراه					
٢٧-	اضجر واكف عن الاستمرار في الأعمال التي لا تظهر نتائجها بسرعة					
٢٨-	يدفعني الفشل في عمل ما إلى تركه ولا اعو داليه مرة أخرى					
٢٩-	أتردد في قضاء حاجاتي اليومية بنفسي					
٣٠-	اعتقد إنني املك من القدرات ما يجعلني أقود جماعتي وأوجهها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣١-	اعتقد إنني بجهودي المتواصلة أستطيع تذليل الصعوبات المحيطة بي					
٣٢-	استعين بقضاء حاجاتي الشخصية اليومية بأشخاص آخرون					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٥)

قائمة بأسماء محكمين الأدوات

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
١.	د.عماد سمعان	مناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
٢.	د. إبراهيم يعقوب	علم النفس/قياس وتقويم	جامعة اليرموك
٣.	د.محمد صالح الإمام	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
٤.	د.صالح الداهري	إرشاد نفسي	جامعة عمان العربية
٥.	د. فؤاد الجوالدة	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
٦.	د. رائدة جريسات	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
٧.	د. محمد نزيه حمدي	إرشاد نفسي	جامعة عمان العربية
٨.	د. امجد أبو جدي	إرشاد نفسي	جامعة عمان الأهلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٦)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السيد فاروق زبيدات المحترم
مدير قسم المعارف /منطقة عكا
مدينة سخنين

التاريخ:2010/7/17

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب مرسي محسن أبو ربا ، المسجل في برنامج الماجستير تخصص(علم النفس التربوي) بدراسة حول" العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء بعض المتغيرات" وتتضمن رسالة الطالب قيامه بتوزيع استبانة على طلبة المرحلة الثانوية في المدرسة ، وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،

العميد
أ. د.محمد نزيه حمدي

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية – هاتف: ٥٥٤٠٠٤٠ (٦ ٩٦٢) – فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٦ ٩٦٢) – ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K of JORDAN - TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٧)

كتاب تسهيل مهمة من منطقة عكا التعليمية

עיריית סח'נין
סכנין , מיקוד 30810 ת.ד. 35
טל. 04-6788888
פקס. 04-6788889

SAKHNIN MUNICIPALITY
04-6788889 04-6788888

بلدية سخنين
سخنين – ميكود ٣٠٨١٠ ص.ب ٣٥
تلفون: ٠٤-٦٧٨٨٨٨٨
فاكسميليا: ٠٤-٦٧٨٨٨٨٩

2/9/2010

حضرة السيد أ . د. محمد نزيه حمدي
عميد جامعة عمان العربيه

تحيه وبعد,

المبحث:- **الطالب مرسي محسن ابو ريا**

نعلمكم بهذا بأن الطالب مرسي محسن ابو ريا قام بتوزيع الاستبيانات حول دراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدي طلبة المرحلة الثانويه في منطقة عكا في ضوء بعض المتغيرات . في مدرستي الحكمه والبيان الثانويه في سخنين .

مع الاحترام
مازن غنايم
رئيس البلديه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com